وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة يحي فارس بالمدية
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
تخصص علوم التربية _ارشاد وتوجيه

دراسة ميدانية لجامعة يحي فارس بالمدية تحت عنوان

الادمان على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (تطبيق التيك توك نموذجا) واثره على التحصيل الاكاديمي لدى الطالب الجامعي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علوم التربية _ارشاد وتوجيه_

من اعداد الطالبتين
يسرى سكيني
حنان هادف

تحت اشراف
د حورية مرصالي

السنة الجامعية 2023-2024


بسم الله الرحمن الرحيم



شكر وعرفان

قال تعالى: "ولئن شكرتم لأزيدنكم "

صدق الله العظيم

نشكر الله ونحمده حمدا كثيرا مباركا على هذه النعمة الطيبة والنافعة نعمة العلم والبصيرة. اما بعد يشرفنا ان نتقدم بالشكر الجزيل والعرفان الى الأستاذة المشرفة "حورية مرصالي" على تفضلها بالإشراف على هذه المذكرة وكل المجهودات التي بذلتها. كما لا ننسى في هذا المقام تقديم الشكر للأستاذ" بحاش عبد الحق" الذي ساهم أيضا في بناء جزء هام من هذا العمل وأشرف على بعض الخطوات ولم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه. كما نتقدم بالشكر الى كل أساتذة قسم علوم اجتماعية –علوم التربية– والى كل من قدم لنا يد العون لإتمام هذا العمل.



الإهداء

الى **روح ابي** الطاهرة تغمده الله برحمته وادخله فسيح جناته

اهدي ثمرة جهدي هذا الى اعز وأغلى انسانة في حياتي الى نبع المحبة والحنان والوفاء التي انارت دربي الى جنة الأرض الى من سقتني الحب في ضعفي والى من رسمت لي المستقبل بخطوط من الثقة والحب الى من انحنى لها العطاء امام قدميها واعطتني من دمها وروحها وعمرها وزهرة شبابها التي لا طالما تمنت ان تقر عينيها لرؤيتي في يوم كهذا **والدتي العظيمة** اسال الله لها دوام الصحة والعافية ...

الى والد زوجي وام أغلى بشر عندي اللذان كانا عونا لي حفضهما الله ورعاهما ...

الى **زوجي** سندي في الحياة الى من شاركني السعادة والحزن الى قوتي وضلعي الثابت الذي لا يميل ....

الى من شاطرني لحظات النجاح والفشل ...

وقاسمني لذة الفرحة ومرارة الألم .... اللهم احفظه لي ولا تريني به مكروه.

الى ثمرتنا المنتظرة بفارغ الصبر ...اللهم قر عيوننا برؤيته سالما معافا.

الى من شددت عضدي بهم فكانوا ينابيع ارتوي منها **اخواني واخواتي واخوات زوجي** الذين كانوا خيرة ايامي وصوفتها الى كل من كان عونا وسندا في هذا الطريق اهديكم هذا الإنجاز وثمرة نجاحي الذي لا طالما تمنيته

ها انا اليوم أكملت واتممت اول ثمراته بفضله سبحانه وتعالى

(واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين)

يهسهرى سكيني



الاهداء

(قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنين)

صدق الله العظيم

انه لا يطيب الليل الا بشكره ولا يطيب النهار الا بطاعته ...ولا تطيب اللحظات الا بذكره ...جل جلاله

الى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الامة ...نبي الرحمة ونور العالمين

"سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم"

انتهت الرحلة لم تكن سهلة وليس من المفترض ان تكون كذلك ...ومهما طالت فستمضي بحلوها ومرها وها انا الان وبعون الله تعالى اتممت هذا العمل المتواضع

وفي اللحظة الأكثر فخرا اهدي عملي هذا الى من احمل اسمه بكل افتخار.. الذي حصد الاشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم.. طاب بك العمر يا سيد الرجال وطبت لي عمرا يا **...ابي الغالي** ارجو من الله ان يمد عمرك لنرى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار

الى قدوتي الأولى ومعنى الحب ...الى بسمة الحياة وسر الوجود الى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي ... الى من ارشدتني ورافقتني في كل مشاوير حياتي ولا تزال تفعل الى الان ... اللهم احفظها وارزقها العفو والعافية **... امي الحبيبة**

الى ضلعي الثابت الذي لا يميل .... الى من رزقت به سندا وملاذي الأول والأخير زوجي **...اسامة حمادي**

الى صديقة المواقف لا السنين شريكة الدرب والطموح البعيد ...الى من كانت دوما موضع اتكاء عثرات حياتي ...**حبيبتي يسرى**

. الى كل عابر في حياتي ترك اثرا جميلا

حنان هادف

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية الى الكشف عن مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي المنتشرة في أوساط الطلبة الجامعيين ومحاولة البحث عن مدى استخدامها وانعكاساتها على الطالب الجامعي لما له من اهمية كبيرة ودراستنا بالضبط تناولت موضوع تيك توك وما له من اثر على التحصيل الاكاديمي بالنسبة للطلبة الجامعيين وفي هذه الدراسة تم الاعتماد على الدراسة الاستطلاعية ثم الدراسة الأساسية كان منهج البحث هو منهج الوصفي التحليلي وتم اختيار العينة ب 60 طالب وطالبة من جامعة المدية بعينة قصدية وتم تصميم المقياس من طرف الطالبتين بإشراف الأستاذة وتمت معالجة البيانات بالرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss وأساليب إحصائية أخرى حيث تم صياغة اربع فرضيات خرجنا بالنتائج التالية :

_ درجة تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (تيك توك) نموذجا على التحصيل الأكاديمي للطالب الجامعي متوسطة.

_درجة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الأكاديمي للطالب الجامعي متوسطة.

_ درجة تأثير تيك توك على التحصيل الأكاديمي للطالب الجامعي متوسطة.

_لا توجد فروق دالة احصائيا في درجة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي (تيك توك) نموذجا على التحصيل الأكاديمي للطالب الجامعي تبعا لمتغير الجنس.

وعليه اوصت الدراسة بمقترح ضرورة الترشيد والاستخدام المعتدل لمواقع التواصل الاجتماعي بهدف تحقيق أغراض محددة.

الكلمات المفتاحية

مواقع التواصل الاجتماعي _تطبيق tik Tok _التحصيل الأكاديمي_ الإدمان الالكتروني _ الطالب الجامعي.

Study summary

Addiction to the use of social media sites (TikTok) as a model and its impact on academic achievement in university students

The current study aimed at detecting social media sites and apps spread among university students and trying to look for their usage and implications for university students because of their great importance and our study on the topic of TikTok and its impact on academic achievement for university students. In this study, the study was based on the survey study and then the basic study was the research curriculum of analytical profiling and the sample was : selected from the student 60 We came out with the following results

The degree of impact of using social media sites (TikTok) as a _ model on the academic achievement of an average university student. _ Degree of impact of social media sites on the academic achievement of the university student's average. _ TikTok Impact Score on Academic Achievement of University Student Average. _ There are no statistically significant differences in the degree of impact of social media sites (TikTok) as a model on a university student's academic achievement depending on the gender variable. The study therefore recommended the need for rationalization and moderate use of social media sites with a view to achieving specific purposes. Keywords. Social Media _ tik Tok app _ Academic achievement _ E-addiction _ University student

الفهرس

المحتوى	***الصفحة***
البسملة	–
الشكر والعرفان	–
الاهداء	–
ملخص الدراسة باللغتين	–
قائمة المحتويات	–
قائمة الجداول	–
قائمة الملاحق	–
مقدمة	***ا_ب***
الباب الأول: الجانب النظري	***–***
الفصل الأول: الإشكالية وابعادها	–
تحديد مشكلة الدراسة	1
تساؤلات الدراسة	3
فرضيات الدراسة	3
أهمية الدراسة	3
اهداف الدراسة	4
تحديد المفاهيم الإجرائية	4
أسباب اختيار الموضوع	5
الدراسات السابقة ونقدها	6
الفصل الثاني: *مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيق tik Tok*	***–***
تمهيد	14
1_ نشأة مواقع التواصل الاجتماعي	15
2_مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي	18

3_أنواع مواقع التواصل الاجتماعي	19
4_تطبيق التيك التوك	22
4_1 نشأة تطبيق التيك توك	22
4_2 مفهوم تطبيق التيك توك	25
4_3 خصائص تطبيق التيك توك	28
4_4 فوائد تطبيق التيك التوك	30
4_5 اضرار تطبيق التيك توك ومخاطره	31
4_6 تأثير محتوى تطبيق التيك توك على الطالب الجامعي	34
خلاصة الفصل	35
الفصل الثالث: الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي	–
تمهيد	37
مفهوم الإدمان	38
مفهوم الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي	38
أسباب الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي	38
اعراض الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي	39
اثار الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي	40
سبل الحد من الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي	41
الوقاية من الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي	43
خلاصة الفصل	44
الفصل الرابع: التحصيل الأكاديمي والطالب الجامعي	–
تمهيد	46
مفهوم التحصيل الأكاديمي	47
مبادئ التحصيل الأكاديمي	48
اهداف التحصيل الأكاديمي واهميته	50
أنواع التحصيل الأكاديمي	51

شروط التحصيل الأكاديمي	52
العوامل المؤثرة على التحصيل الأكاديمي	55
مشكلات التحصيل الأكاديمي	57
تطبيق التيك توك وتأثيره على التحصيل الأكاديمي للطالب الجامعي	58
تعريف الطالب الجامعي	60
مواصفات الطالب الجامعي	60
المشاكل التي يوجهها الطالب الجامعي	61
الحلول المقترحة لمواجهة مشاكل الطالب الجامعي	61
غايات ودوافع استخدام الطالب الجامعي لتطبيق التيك توك	62
خلاصة الفصل	63
الباب الثاني: الجانب الميداني	–
الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	–
تمهيد	66
الدراسة الاستطلاعية	67
اهداف الدراسة الاستطلاعية	67
مكان وزمان اجراء الدراسة الاستطلاعية	67
مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية	67
أداة الدراسة الاستطلاعية	67
مجالات الدراسة	69
مجتمع الدراسة الأساسية وعينتها	69
منهج الدراسة	70
أدوات جمع البيانات	70
الأساليب الإحصائية	71
الفصل السادس: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة	–
عرض وتحليل البيانات	73

عرض نتائج التساؤلات	75
مناقشة فرضيات الدراسة	76
استنتاج عام	83
خاتمة	84
توصيات الدراسة	84
قائمة المصادر والمراجع	86
الملاحق	91

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	درجات البدائل	68
02	ثبات الاستبيان عن طريق الفا كرونباخ	73
03	مصفوفة ارتباطات محاور الاستبيان مع درجته الكلية	74
04	التحقق من شرط اعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة	75
05	درجة تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الأكاديمي للطالب الجامعي	76
06	درجة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الأكاديمي للطالب الجامعي	78
07	درجة تأثير التيك توك على التحصيل الأكاديمي للطالب الجامعي	79
08	الفرق بين افراد العينة في درجة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي (تيك توك) نموذجا على التحصيل الأكاديمي للطالب الجامعي تبعا لمتغير الجنس	81

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	استمارة الاستبيان قبل التعديل	91
02	استمارة الاستبيان	93
03	الثبات والصدق	96
04	نتائج الدراسة	97
05	قائمة الأساتذة المحكمين	100

مقدمة

عرفت البشرية في الآونة الأخيرة تسارعا كبيرا في الاحداث العالمية يرجع ذلك الى التطور التكنولوجي الكبير الذي شهده العالم والذي كان له الدور الفعال في تطوير مختلف القطاعات ويرجع ذلك بالدرجة الأولى الى ظهور الانترنت وتطور مختلف تطبيقاتها حيث ساهمت في تغيير وتيرة العيش وتسريع العملية الاتصالية بين الافراد والشعوب خاصة في الآونة الأخيرة التي ساهم فيها التطور في ظهور عديد من التطبيقات التي أصبحت وجهة لكل الافراد على اختلاف أعمارهم ويأتي في مقدمة هذه التطبيقات تطبيق التيك توك الذي يعتبر من اكبر المنصات الاجتماعية المفتوحة التي تحتوي الالاف بل ملايين الفيديوهات المتنوعة التي يمكن الوصول اليها بسهولة كما انها تجذب اكثر فئة الشباب والطلاب الجامعيين هذا من جهة ومن جهة أخرى يعتبر تطبيق التيك توك أيضا من اشهر تطبيقات الهواتف الذكية المستخدمة في التواصل الاجتماعي حيث يسمح لمستخدميه بصناعة مقاطع فيديو قصيرة مع إمكانية مشاركتها على التطبيق نفسه كما يمكن مشاركته على بقية المنصات الاجتماعية والاضافات السهلة التي لا تحتاج الى خبرة الامر الذي ساهم في انتشار استخدامه على نطاق واسع جدا متخطي بذلك كل التطبيقات والبرامج الأخرى وما زاد في ذلك دخول الممثلين والمؤثرين الاجتماعيين على اختلاف تخصصاتهم وانتماءاتهم خاصة بعد تفعيل ميزة الربح التي فتحت الباب لانتماءات واسعة زادت من انتشار هذا التطبيق على نطاق عالمي خاصة في فترة الكورونا التي هيئت الظروف لمثل هكذا انتشار يفوق كل التوقعات في جميع دول العالم وفي هذا الاطار حاولنا من خلال هذه الدراسة الموسومة بعنوان " الإدمان على استخدام تطبيق التيك توك نموذجا وتأثيره على التحصيل الاكاديمي لدى الطالب الجامعي" التعرف على مختلف التأثيرات التي أحدثها هذا التطبيق على التحصيل الاكاديمي للطلاب الجامعيين باعتبارهم اكثر الفئات حساسية في المجتمع ,وعليه جاءت هذه الدراسة للبحث والتقصي عن

مقدمة

التأثيرات التي خلفها تطبيق التيك توك على التحصيل طلاب الجامعيين وذلك من خلال تقسيم خطة العمل على فصول هي

الفصل الأول الإشكالية وابعادها والتي تضمنت تحديد مشكلة الدراسة، تساؤلات الدراسة، فرضيات الدراسة، أهمية واهداف الدراسة، مفاهيم الدراسة، الدراسات السابقة ونقدها وأخيرا أسباب اختيار الموضوع اما **الفصل الثاني** فكان بعنوان مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيق التيك توك ومن اهم محتوياته نشأة ومفهوم وأنواع مواقع التواصل الاجتماعي، إضافة الى نشأة ومفهوم وخصائص تطبيق تيك توك مع ذكر اهم فوائده واضراره ومخاطره مع الاستفسار عن كيفية تأثير تطبيق تيك توك على الطالب الجامعي. بينما تناولنا في **الفصل الثالث** المعنون الادمان على مواقع التواصل والذي لخص في مفهوم وأسباب واعراض واثار الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي مع اقتراح سبل الحد والوقاية من الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي ثم بعد ذلك: **الفصل الرابع** الذي جاء بعنوان التحصيل الأكاديمي الذي تضمن مفهوم ومبادئ واهمية التحصيل الأكاديمي مع ذكر اهم الأهداف وانواعه وشروطه والعوامل المؤثرة فيه ومشكلاته إضافة الى كيفية تأثير تطبيق تيك توك على التحصيل الأكاديمي للطالب الجامعي. ما **الفصل الخامس** فجاء بعنوان الطالب الجامعي حيث قمنا بتعريف الطالب الجامعي مع ذكر اهم مواصفاته والمشاكل التي يواجهها واقتراح الحلول لحل مشاكله وأخيرا غايات ودوافع استخدام الطالب الجامعي لتطبيق تيك توك.

الفصل السادس تضمن الإجراءات المنهجية للدراسة عرض فيه الدراسة الاستطلاعية والهدف منها ومكانها وزمانها والدراسة الأساسية حيث تناولنا فيه مجالات ومنهج الدراسة وأدوات جمع البيانات اما **الفصل السابع** تضمن عرض وتحليل البيانات والنتائج حسب فرضيات الدراسة مع ذكر النتائج العامة واستخلاص اهم التوصيات إضافة الى قائمة المراجع والملاحق.

الباب الأول الجانب النظري

الفصل الأول: الإشكالية وابعادها .

1. تحديد مشكلة الدراسة.
2. تساؤلات الدراسة.
3. فرضيات الدراسة.
4. أهمية الدراسة.
5. اهداف الدراسة.
6. تحديد مفاهيم الدراسة.
7. أسباب اختيار الموضوع.
8. الدراسات السابقة ونقدها.

مشكلة الدراسة

تضاعفت أهمية وسائل الاتصال وكثرت أدوارها ووسائلها وأصبحت مؤثرة على جميع المستويات وفي مختلف الميادين وذلك مع ظهور التطور التكنولوجي الذي شهده هذا العصر بشكل واضح منذ ظهور الانترنت حيث أصبحت تحتل مكانة كبيرة في حياة الافراد وتؤثر على مختلف جوانب الحياة الاجتماعية "تعليمية–ثقافية–اقتصادية–سلوكية ...الخ" خاصة مع ظهور وانتشار تلك الوسائط التي تهدف الى تسيير وتطوير التواصل بين الناس حيث استطاعت هذه الوسائط (فايسبوك، تويتر، واتس اب، انستغرام...الخ) ان تكون في متناول كل من يمتلك جهازا متصلا بالأنترنت وعلى طول ساعات ودقائق الليل والنهار بحيث تحاول ان تبقيه على التواصل مع الكل والاطلاع على الواقع أولا بأول فتساهم بجعله يشعر بانه مؤثر وذا أهمية بين اقرانه وتعمل من جانب اخر على تشكيل ادراكه بدون وعي منه وتؤثر سلبا وايجابا على سلوكه كفرد وكعنصر ينتمي الى جماعة معينة وتوجه بذلك خياراته ومختلف قراراته وتوجهاته في حياته اليومية وفي وظيفته وقيمه وتطلعاته نحو واقع اليوم والمستقبل.

وإذا كان المفكرون والباحثون المتابعون لتأثيرات تقنيات التواصل الحديثة على الحياة اليومية للأفراد والجماعات من مختلف المستويات قد تنبهوا الى التأثير السلبي الذي يمكن ان ينتج عنها في المجال الدراسي منذ زمن طويل. (سكوت وكن وادوين 1999) بحيث لم تعد تقتصر على الفئات العمرية الكبيرة فقط بل هي متاحة لجميع الفئات بالتساوي تقريبا ومنها الفئات المتمدرسة من مختلف الاعمار والمستويات وهي أيضا تتميز بخاصية القابلية للإدمان عليها مثلما تبينه الكثير من الدراسات (العوض في جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية 2004) ودراسة (عزيزي في جامعة العلوم الطبية بإيران 2019) وغيرها من الدراسات.

وكل ذلك يضاعف من حجم أهميتها في الحياة اليومية وحجم المشكلات التي ترافق استخدامها وانتشارها ويجعل من دراسة تأثيرها ومتابعة مسالة مهمة للغاية خاصة تأثيرها على المتمدرسين.

ان مواقع التواصل الاجتماعي والتقنيات الحديثة لأجهزة التواصل تؤثر بشكل مباشر على التحصيل الأكاديمي للطلبة فهي تستنفذ كثيرا من وقتهم وتشغلهم عن مراجعة دروسهم وأداء واجباتهم وما يترتب عن ذلك من مشكلات تربوية كالنوم اثناء الدروس وقلة الانتباه والتركيز وضعف اللغة ودلال الإباء لأبنائهم وشرائهم لهذه الأجهزة لهم والتي تحتوي على جميع مواقع التواصل الاجتماعي من غير حدود حيث وصلت فيه هذه الأجهزة الى مستويات وتقنيات لا يتصورها العقل مثل "تطبيقات الفيديو القصيرة tik Tok"

فالطلبة الجامعيين يكتسبون مواقف واتجاهات إيجابية نحو التعرض لهذا التطبيق لأنه يساعدهم على تعلم العديد من المهارات المفيدة في حياتهم اليومية حسب اهداف الاستخدام عن مهاراتهم الإبداعية وخبراتهم الشخصية في شتى المجالات ومع زيادة انتشار تطبيق tik Tok بدأ في جذب المزيد من الشباب من طبقات وانتماءات ثقافية ومجتمعية مختلفة ومع ادمان ومتابعة الشباب لتطبيق tik Tok فانه من السهولة نشر مفاهيم ومعتقدات خاطئة عبر الفيديوهات مما يؤثر على الصحة العقلية والنفسية لهم وهو ما اوضحته الدراسة الاستكشافية (Zhang& lieu سنة 2019)

وتحظى فيديوهات تيك توك بشعبية كبيرة في الوسط الجامعي فهذه الفئة الأكثر تواصلا وتفاعلا عبر الأنترنت فقد اثار تطبيق تيك توك ضجة كبيرة في الآونة الاخيرة بين الشباب وأصبح من أكثر التطبيقات استخداما ولعل السبب وراء الشعب التي حققها تعود الى بساطة المحتوى المطروح عليه فالفيديوهات المنشورة على هذه المنصة خفيفة وبسيطة وهذا ما يفضله اكثر المستخدمين لتطبيق تيك توك وهو تطبيق لمشاركة مقاطع الفيديوهات القصيرة المتكررة من خلال الهواتف الذكية وهذا التطبيق أدى الى تشجيع الابداع ومشاركة لحظاتهم المختلفة مباشرة من خلال هواتفهم ,ووصل عدد مستخدمي هذا التطبيق الى 151 مليون مستخدم لذا تم طرح التساؤل الرئيسي التالي: ما مدى ادمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (تطبيق تيك توك نموذجا) وأثره على التحصيل الأكاديمي لدى الطالب الجامعي بجامعة يحي فارس؟

تساؤلات الدراسة

_ما درجة تأثير استخدام الطالب الجامعي لمواقع تواصل اجتماعي على التحصيل الأكاديمي؟

_ما درجة تأثير استخدام الطالب الجامعي لتطبيق تيك توك على التحصيل الأكاديمي؟

_هل هناك فروق في درجة استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس ذكر–انثى؟

فرضيات الدراسة

_يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (تيك توك نموذجا) على التحصيل الأكاديمي للطالب الجامعي بجامعة يحي فارس بدرجة متوسطة وحجم تأثير ضعيف.

_درجة تأثير استخدام الطالب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الأكاديمي متوسطة مع حجم تأثير ضعيف.

_درجة تأثير استخدام الطالب الجامعي لتطبيق التيك توك على التحصيل الأكاديمي مرتفع مع حجم تأثير ضعيف.

_لا توجد فروق في درجة استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي لمتغير الجنس.

أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة العلمية من أهمية الموضوع المدروس، باعتبار مواقع التواصل الاجتماعي ظاهرة منتشرة في أوساط الطلاب الجامعيين ومحاولة البحث عن مدى استخدامها وانعكاساتها على الطالب الجامعي كما تستمد هذه الدراسة أهميتها من حداثة موضوع مواقع التواصل الاجتماعي ولا سيما تطبيق التيك توك tik Tok والاهتمام المتزايد بها في جميع المجالات وعند جميع الفئات خاصة فئة الجامعيين كذلك ترجع أهمية هذا الموضوع الى كونه يدرس أكثر من متغير وهذا ما يجعل المادة العلمية لهذه الدراسة غنية بالمعلومات.

اما الأهمية العلمية للدراسة فإنها تأتي من أهمية النتائج التي ستخرج بها الدراسة وما ستكشف عنه حول طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة، وكيفية الاستفادة منها في معالجة الظاهرة على ارض الواقع من جهة وكذلك انتاج عمل أكاديمي يعزز المكتبات ويدعم ذوي القرارات في عملهم من جهة ثانية.

اهداف الدراسة

_مدى درجة استخدام الطالب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الأكاديمي.

_مدى درجة استخدام الطالب الجامعي لتطبيق التيك توك على التحصيل الأكاديمي.

_التعرف على الجنس الأكثر استخداما لتطبيق تيك توك الاناث ام الذكور.

تحديد المفاهيم الإجرائية

-**مواقع التواصل الاجتماعي:** هي عبارة عن عدة مواقع الكترونية يتم من خلالها التواصل بين الافراد في أي وقت يريدون وفي أي مكان في العالم وذلك للتعارف والتواصل الاجتماعي بينهم والتعبير عن آرائهم.

-**تطبيق tik Tok:** هو عبارة عن تطبيق يتيح للمستخدمين نشر الفيديوهات القصيرة التي مدتها تكون من 12 ثانية الى 1 دقائق ودمج الصورة والصوت بالإضافة الى النص وذلك عن طريق تقنيات سهلة الاستخدام.

-**التحصيل الأكاديمي:** نقصد به المعارف التي يحصل عليها الفرد من خلال برنامج قصد تكيفه مع الوسط والعمل الدراسي ويقتصر هذا المفهوم على ما يحصل عليه الفرد المتعلم من معلومات وفق برنامج معد يهدف الى جعل المتعلم (الطالب) أكثر تكيفا مع الوسط الاجتماعي الذي ينتمي اليه بالإضافة الى اعداده للتكيف مع الوسط الجامعي بصورة عامة.

ادمان مواقع التواصل الاجتماعي هو الاستخدام القهري لمنصات التواصل الاجتماعي والذي ينتج عنه ضرر فادح في أداء الافراد في مختلف مجالات الحياة لمدة طويلة.

-**الطالب الجامعي:** نقصد به ذلك الشخص التابع لمؤسسة تعليمية متعلقة بالتعليم العالي والبحث العلمي بهدف السعي للحصول على احدى الشهادات الجامعية مثل ليسانس، ماستر، دكتوراه.

أسباب اختيار موضوع الدراسة

-الميول والرغبة الشخصية في دراسة موضوع التيك توك جراء الاقبال الكبير عليه من طرف الطلاب الجامعيين.

-قلة الدراسات حول موضوع التيك توك في حدود علمي مما دفعنا لدراسته.

-ظاهرة تستحق الدراسة والبحث نظرا للانتشار الواسع الذي يحظى به تطبيق تيك توك.

-تأثيره على التحصيل الأكاديمي للطلاب الجامعيين.

الدراسات السابقة

1_دراسة ولد طاطا سعدية ولجلط صفية :2022 جاءت هذه الدراسة بعنوان: الطلبة الجامعيين والتيك توك دراسة ميدانية في الاستخدامات والاشباعات المحققة والآثار المترتبة وتمحورت إشكالية الدراسة حول دوافع استخدامات الطلبة الجامعيين لموقع التيك توك والاشباعات المحققة منه والآثار الناجمة عن هذا الاستخدام من خلال الإجابة على التساؤلات التالية: .ما هي عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لموقع التيك توك؟ .ما هي الإشباعات الاجتماعية والنفسية المحققة لطلبة الجامعيين من وراء استخدام موقع التيك توك؟ . ما هي الآثار الاجتماعية والنفسية المترتبة عن استخدام تطبيق التيك توك؟ واعتمدنا في هذه الدراسة على نظرية الاستخدامات والاشباعات ونظرية التأثير غير المباشر من خلال دراسة على عينة طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال من مستخدمي تطبيق التيك توك بجامعة مستغانم. وبما أن هذه الدراسة تنتمي إلى الدراسات الوصفية فقد استخدمنا المنهج المسحي واعتمدنا على أداة الاستبيان لجمع المعلومات من المبحوثين، حيث تم تقسيم الاستمارة إلى أربع محاور فكان المحور الأول متعلق بالبيانات الشخصية وخصصنا المحور الثاني لمعرفة استخدامات الطالب الجامعي لتطبيق التيك توك أما المحور الثالث فكان الإشاعات المحققة لطلبة الجامعيين لاستخدام تطبيق التيك توك وأخيرا المحور الرابع احتوى على الآثار المترتبة عن استخدام تطبيق التيك توك. وزعت استمارة على عينة قصدية مقدرة ب 100مفردة من الطلبة الجامعيين. ولخصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها: أن تطبيق التيك توك جذب العديد من الطلبة لما يقدمه من سمات وخصائص تغنيهم عن اللجوء إلى مواقع أخرى فنجد جنس الإناث من العينة المدروسة هن أكثر استخداما لتطبيق مقارنة بجنس الذكور. كذلك أن الطلبة الجامعيين لا يتوقفون عن استخدام تطبيق التيك توك لتحقيق رغباتهم وحاجاتهم من ناحية الترفيه الذي يقدمه هذا الموقع بشكل كبير فقط دون اللجوء أو الميل إلى إحياء الثقافات المحلية أو التراث الجزائري العريق.

2_دراسة ذكار عائشة وخليفة مريم 2023/2022 : تهدف الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطالب الجامعي نحو الإشهار الإلكتروني عبر منصة تيك توك، والتعرف على عادات وأنماط استخدامات الطلبة لمنصة تيك توك، وكذا التعرف على تفاعلاتهم مع الإشهارات على منصة تيك توك. وتمحورت مشكلة الدراسة حول اتجاهات طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة نحو الإشهار الإلكتروني عبر منصة تيك توك واندرج من السؤال الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية والتي تم عرضها كالتالي: . ماهي عادات وأنماط متابعة طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة للإشهارات الإلكترونية عبر منصة تيك توك؟ . ماهي دوافع طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة استخدام منصة تيك توك؟ . ما هي اتجاهات الطلبة نحو الإشهار الإلكتروني عبر منصة تيك توك وتفاعلهم معه؟ وللإجابة عن الأسئلة المطروحة قمنا بالاستعانة بالمنهج المسحي وذلك للحصول على معلومات أكثر دقة وذلك من خلال أداة جمع البيانات المتمثلة في الاستبيان. وقد تم التوصل للنتائج التالية: . أن طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة يتعرضون للإشهارات الإلكترونية من خلال استخدامهم لمنصة تيك توك، وقد استخلصنا أيضا أن غالبية الطلبة يتجاهلون الإشهارات أو يشاهدون جزءا صغيرا منها فقط. . نستنتج أيضا أن النسبة الغالبة من الطلبة الذين تم إجراء الدراسة عليهم يستخدمون منصة التيك توك بدافع الترفيه ومتابعة المحتوى الفكاهي الذي تقدمه المنصة، كونها تقدم محتوى أفضل مقارنة بالمنصات الأخرى من وجهة نظر الطلبة. . يتفاعل الطلبة مع الإشهارات الإلكترونية التي تتوافق مع طبيعة المحتوى الذي يتابعونه كمواد التجميل مثالا، وكذا الإشهارات التي تقدم معلومات مفصلة وكافية حول ما يتم عرضه.

3_دراسة سكوت وكن وادوين 1999 : بعنوان" أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي وخبرات التعلم الناتجة من ذلك الاستخدام لدى مجموعة من الطلبة الجامعيين

تمحورت مشكلة الدراسة بالإجابة عن السؤال الرئيسي التالي: ما أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي وخبرات التعلم الناتجة من ذلك الاستخدام لدى مجموعة من الطلبة الجامعيين؟ وقد تكونت عينة الدراسة من 31 طالبا من طلبة الماجستير وقسمت العينة الى مجموعة ضابطة طبقت عليهم وسائل التعلم التقليدية وأخرى تجريبية حيث استخدم مع افرادها التعلم من خلال الانترنت ومن اهم النتائج التي اشارت اليها هذه الدراسة عدم وجود فروق دالة احصائيا في التحصيل الاكاديمي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية بينما كانت الفروق واضحة بين المجموعتين ،فيما يخص اتجاهات الطلبة نحو المادة الدراسية وخبرات التعلم الناتجة عن استخدام الانترنت وتلك الفروق كانت لصالح الطلبة الذين اعتمدوا على الانترنت في عملية التعلم.

4_دراسة العوض 2004 : بعنوان « أثر استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية"

وتمثلت مشكلة الدراسة بالإجابة على السؤال الرئيسي التالي: ما دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية وشمل مجتمع الدراسة جميع طلاب "الماجيستر والدكتوراه في السنة الأولى والثانية بكلية الدراسات العليا بجامعة نايف للعلوم الأمنية مع اختلاف تخصصاتهم واقسامهم والمسجلين منذ بداية العام"2004/2003" حتى اعداد هذه الدراسة وقد بلغ عددهم 370 طالبا موزعين على النحو الاتي:

بالنسبة لطلبة الماجستير في السنة الدراسية الاولى والثانية فبلغ عددهم 317 طالبا واما طلبة الدكتوراه في السنة الدراسية الأولى والثانية بلغ عددهم 53 طالبا وتم استخدام أسلوب المسح الشامل لجميع طلاب الماجستير والدكتوراه بكلية الدراسات العليا بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية تم توزيع 370 استبانة وتم استرداد 171 بنسبة 46% من المجتمع الأصلي وعند تفريغ الاستمارات وفق عدة مرات استخدام شبكة الانترنت تبين ان العدد الإجمالي الصالح من الاستمارات لتحليل 145 بنسبة 41,6% من مجتمع الدراسة يعزي الى وجود 171 استبانة لا

يستخدمون شبكة الانترنت بالإضافة الى وجود تسرب في اعداد طلبة الماجستير في السنة الدراسية الأولى والثانية واستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية من اجل معالجة البيانات ومن اهم النتائج التي توصلت اليها دراسة العوض :

_لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية تعزى لمتغير العمر.

_لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

_توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية تعزى لمتغير مستوى الخبرة في التعامل مع شبكة الانترنت.

5_ دراسة مريم نريمان نومار 2011_2012 : انطلقت دراسة الباحثة بالإشكالية التالية : "ما أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية"

قد هدفت هذه الدراسة الى معرفة الدور الذي تلعبه الوسائل التكنولوجية الحديثة للإعلام والاتصال في حياة الأشخاص واهم الخدمات التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعية لتحقيق هذه الأهداف.

وقد اعتمدت هذه الباحثة على استخدام المنهج المسحي الوصفي ولقد تم الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات وهذا على عينة قصدية تتكون من 280 مفردة وكانت النتائج كالتالي:

_تقضي النسبة الأكبر من المبحوثين أكثر من 3ساعات من استخدام الفيسبوك.

_يستخدم اغلب افراد العينة موقع الفيسبوك بدافع التواصل مع الأصدقاء والاهل والتثقيف وقد بينت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكور والاناث مع الموقع.

_يؤثر استخدام هذا الموقع على الاتصال الشخصي وجها لوجه وفي تفاعل المبحوثين مع اسرهم وغياب التفاعل الاجتماعي.

6_دراسة كاتب فارس وعقون دنيا 2016 :"أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري"

حيث تهدف هذه الدراسة التي تثبت نظرية الحتمية القيمية عبد الرحمان والاستخدامات والإشاعات الى الكشف عن أثر استخدام الشبكات الاجتماعية على سلوك الشباب الجزائري وتطبيقها من خلال الدراسة على عينة من مستخدمي الشبكات الاجتماعية لدى شباب مدينة ام البواقي.

بمان هذه الدراسة تنتمي الى الدراسات الوصفية فلقد اعتمد الباحث على أداة الاستبيان لجمع المعلومات من المبحوثين.

ووزعت الاستمارة على عينة عشوائية تمثلت في 80 شاب وشابة بأم البواقي لموسم 2015_2016.

حيث توصلت الدراسة بان مستخدمي الشبكات الاجتماعية من ذكور واناث يستخدمون الشبكات الاجتماعية ولا يوجد فرق كبير بينهما.

وان غالبية المستخدمين للشبكات الاجتماعية في الجزائر هي الشريحة العمرية من 20 الى 24 وهي أكثر فئة مقارنة بغيرها واغلبيتهم من المستوى الجامعي وان اغلبية مستخدمي الشبكات الاجتماعية حددت فترة استخدامهم بأكثر من سنتين وبشكل يومي وأكثر من 3 ساعات حسب الوقت المفضل لديهم كما ان الخدمات المفضلة لدى الشباب هي خدمة الدردشة كما ان الجوانب القيمية لمضامين الشبكات الاجتماعية في خلق سلوكيات جديدة لدى الشباب لا تتماشى مع قيم المجتمع الجزائري وهذا ما يؤدي الى زعزعة الهوية الوطنية لديهم وتنقص رغبة حب وطنهم

7_دراسة zhong، w & lui2019 : بعنوان "دراسة استكشافية لتعرض وادمان الشباب لتطبيق الفيديوهات القصيرة تيك توك وتأثيرها على القيم الاجتماعية "

هدفت الدراسة الى دمج المنظور الاجتماعي التقني مع نظرية التعلق لتغيير تأثير تطبيق الفيديوهات القصيرة تيك توك على القيم الاجتماعية بين شباب مستخدمي التطبيق واستخدمت الدراسة المنهج القائم على الاستبيان في التعرف على تأثير تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية بين الشباب وشارك في الدراسة عينة تكونت من 388 مفردة متوسط أعمارهم 18_35 عام ثم اختيارهم بطريقة عمدية من بين مستخدمي تطبيق تيك توك لأكثر من 3 ساعات يوميا عبر استطلاع الكتروني ثم تطبيق الأدوات على افراد العينة لاستخلاص النتائج وثم استخدام الأدوات التالية في جمع البيانات : استطلاع الراي الالكتروني.

استبانة تأثير التيك توك على القيم الاجتماعية للشباب وثم التوصل الى النتائج التالية:

_ظهور علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين القيم الاجتماعية للشباب ومستويات التعلق الشخصي والاجتماعي باستخدام تطبيق تيك توك.

_اظهرت الدراسة ارتباط استخدام تطبيق تيك توك بين الشباب بالرغبة في التعبير عن الذات والترويج عن النفس.

_تم التوصل الى ان تعلق الشباب بفيديوهات تيك توك كان من بين العوامل الوسيطة المؤثرة على علاقة استخدام التطبيق بتغيير القيم الاجتماعية للشباب.

8_دراسة شيماء عز الدين زكريا جمعة 2020 : بعنوان "أساليب التسويق بالفيديو القصير دراسة استكشافية على تطبيق تيك توك في مصر.

هدفت الدراسة الى التركيز على استراتيجية التسويق بالفيديو لاستكشاف طبيعة الفيديوهات التسويقية عبر تطبيق تيك توك وذلك من خلال الاعتماد على تحليل المضمون الكيفي والملاحظة البسيطة وتطبيق 21 مقابلة مقننة على الانترنت للمستخدمين من بين سن 15_27

سنة وجاءت اهم النتائج الفيديوهات الخاصة بالمشاهير وتصوير فيديوهات في بعض الأحيان بالاعتماد على خاصية تحريك الشفاه.

نرى العينة ان التطبيق كوسيلة للترفيه أكثر منه كوسيلة تسويقية وهو ما يعني ضرورة تقديم الفيديوهات بشكل جديد ومختلف بالاعتماد على الفيلتر والمؤثرات الصوتية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بينت نتائج هذه الدراسات سواء المحلية او العربية او الأجنبية مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي وتطبيق تيك توك على التحصيل الأكاديمي للطالب الجامعي، حيث اغلب الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفي حيث هدفت الى التعرف على اثار مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الأكاديمي كما بينت كذلك ان معظم الجامعيين يمضون أكثر من 5ساعات في استخدام تطبيق تيك توك وهذا يؤثر على دراستهم وعلاقتهم الاجتماعية، مما يؤدي الإدمان عليها الى الاعتزال والوحدة.

ستضيف دراستنا رؤية وفهم عن ادمان الطالب الجامعي لتطبيق تيك توك وتأثيره على التحصيل الأكاديمي في الآونة الأخيرة وهذا الموضوع لم يدرس من قبل الذي ستتميز دراستنا بتناولها لهذا الموضوع المهم.

الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيق tik Tok

تمهيد

1. نشأة مواقع التواصل الاجتماعي.
2. مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي.
3. أنواع مواقع التواصل الاجتماعي.
4. تطبيق التيك توك.

4-1 نشأة تطبيق التيك توك.

4-2 مفهوم تطبيق التيك توك.

4-3 خصائص تطبيق التيك توك.

4-4 فوائد تطبيق تيك توك.

4-5 اضرار تطبيق تيك توك ومخاطره.

4-6 تأثير محتوى تطبيق تيك توك على الطالب الجامعي.

خلاصة الفصل.

الفصل الثاني مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيق تيك توك

تمهيد

فرض التطور التقني الهائل الذي شهده قطاع تكنلوجيا المعلومات والاتصال في السنوات الأخيرة من القرن الماضي وخاصة مع انتشار شبكة الانترنت حقائق جديدة جعلت سكان الأرض يتواصلون ويتلاحمون في عالم افتراضي ما نشأت افتراضاته تتحكم شيئا فشيئا في الواقع الاجتماعي والثقافي والسياسي والاقتصادي لسكان الكرة الأرضية ولعل من إنجازات التكنولوجيا الحديثة والتي جعلت الاعلم لا يستقر على حال ما اصبح يعرف بالشبكات الاجتماعية وفي مفهومها البسيط هي المواقع الالكترونية على شبكة الانترنت تقوم بتصميمها شركات خدمات اتصال كبرى تجمع الأشخاص ذوي الاهتمامات المشتركة كالأصدقاء وأصحاب المهن المشتركة ليتبادلو الحوار في موضوعات تهمهم ومن حيث التعريف العلمي فان الشبكات الاجتماعية هي عبارة عن مواقع على شبكة الانترنت توفر لمستخدميها سواء كانوا افرادا ام جماعات فرصة التلاقي وتبادل المعلومات والآراء والأفكار

ولعل من الأسباب الرئيسية لإقبال فئات المجتمعات المعاصرة وخاصة فئة الطلاب المراهقين وتدافعهم على هذه المواقع هو ان الانضمام لهذه الشبكات لا يتطلب جهدا كبيرا اذ يكفي من يريد استخدامها التسجيل في احداها وقبول دعوة أحد ثم اختيار المجموعة التي يرغب في التواصل معها ليدخل عالما لا يخلوا من اثارة المشاعر والغرائز في كثير من الأحيان.

01_نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

اول ما ظهر مصطلح الشبكات الاجتماعية كان من قبل "جون برنز" الباحث في العلوم الإنسانية في جامعة لندن والذي صاغه سنة 1954، وظهرت في السبعينات من القرن العشرين بعض الوسائل الالكترونية الاجتماعية الأولى، وكانت قوائم البريد الإلكتروني من أولى التقنيات التي سهلت التفاعل الاجتماعي، حيث أتاح هذا التفاعل للأفراد إمكانية تطوير علاقات ثابتة وطويلة الأمد مع الاخرين وغالبا ما كانت بأسماء مستعارة. وفي منتصف التسعينات من القرن 20، بدأت شبكات التواصل الاجتماعي تظهر بشكلها الجديد مدفوعة بالطبيعة الاجتماعية للبشر وحاجتهم للتواصل، ويمكن اجمال ظهور وتطور شبكات التواصل الاجتماعي عبر 3 موجات أساسية؛

- الموجة الأولى : جسدت ظهور الشبكات لدعم التواصل بين الافراد مع إضافة بعض الخدمات الاجتماعية من حين لآخر.
- الموجة الثانية: تميزت بالتنافس بين شبكات عديدة للاستمالة المستخدمين من خلال التخصص بالتوجه لجماهير معينة.
- الموجة الثالثة: هي مرحلة الوصول لجماهير عريضة في ظل سيطرة وشهرة شبكات معينة (سارة 2014 _2015 ص 39)

وأول موقع لشبكات التواصل الاجتماعي هو CLASSMATES.COM انطلق في عام 1995 وهو موقع اجتماعي للاتصال والتواصل مع الأصدقاء والمعارف من الروضة حتى الجامعة وعضوية هذا الموقع مجانية، بحيث يستطيع أي شخص ان ينشئ ملفه الشخصي ثم يبحث عن زملاء اخرين ويستطيع من خلاله ان يتصل بأصدقائه وان ينضم للمجتمعات المحلية والدردشة في المنتديات.

وفي أيار من عام 1997 أطلق الموقع المشهور six dégrées .com الذي اسمه من عبارة "six dégréé of séparation " أي ست درجات من الانفصال التي اخذت من تجربة العالم الصغير لعالم النفس الأمريكي في جامعة هارفرد "لستانلي مليغرام" وزود الموقع مستخدميه بأدوات تساعدهم في العثور على المصادر في شبكاتهم إضافة الى وظائف الثانوية مثل إدارة الاتصال واغلق مع نهاية العام 2007 ,بعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية التي لم تحقق نجاحا كبيرا بين الأعوام 1999,2001.

وشهد العالم 2002 الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم، عندما ظهر موقع (friendster) في كاليفورنيا من قبل "جوناثان ابرام" ويقوم مفهوم الموقع على دائرة الأصدقاء والتقنية المتعددة للأفراد على شبكات التواصل الاجتماعي خلال المجتمعات الافتراضية، وسمي بالأصدقاء بسبب دوائر العرض من صور وملفات الأصدقاء والافراد ويستخدم على نطاق واسع في اسيا وهو متاح بعدة لغات (الإنجليزية، الصينية اليابانية الكورية، الاسبانية) وفيه رابط يوفر للمستخدم اختيار اللغة.

وفي النصف الثاني من عام 2002 ظهرت في فرنسا شبكة Skyrock كمنصة للتدوين ثم تحولت بشكل كامل الى شبكة اجتماعية في العام 2007, وقبل ظهور الفيسبوك أنشئ في العام 2003 موقع my space الأمريكي، ونما بسرعة حتى أصبح أكبر شبكات التواصل الاجتماعي في عام 2006 واهم ما يقدمه my space هو تفصيلات الملفات الشخصية مما يسمح للمستخدمين بخلق خلفيات اصلية وتضمين عرض الشرائح ومشغلات الصوت والصورة إضافة الى المدونات وفي أوقات كثيرة يعتبر بمثابة موقع ويب للموسيقيين.

ونشات في فبراير من العام 2004 شبكة الفيسبوك على يد "مارك زوكربيرغ" في جامعة هارفرد وكانت فكرته اجتماعية بحيث يستطيع الطلبة التواصل مع بعضهم ان أرادوا ثم عممت لتشمل الموظفين وأعضاء هيئة التدريس، لكن الدور الكبير الذي لعبته الشبكة في تعزيز المشاركة

السياسية وجعلها تنمو وتتسع بسرعة لتحقق شعبية كبيرة خصوصا بين الأجيال الشابة وطب الجامعات ولما كان من الصعب العثور على فيديوهات لاي حدث او مشاركتها عبر الانترنت.

جاءت فكرة اليوتيوب بواسطة 3 موظفين هم تشاد هارلي "امريكي، وستيف تشين "تايواني" وجاود كريم "بنغالي". الذين كانوا يعملون في شركة PayPal واتفق الثلاثة على تطوير الفكرة، وفي 14 فبراير 2005 تأسس موقع YouTube وكانت ولادة الموقع في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الامريكية، وكان الإصدار التجريبي له في أيار عام 2005

اما الهاتف المحمول فهو قديم في فكرته واختراعه لكنه استفاد كثيرا من التطور الكبير الذي حصل في مجال الاتصال وبات فعالا وقويا بعد اتاحة ربطه بشبكة الانترنت، ويعود تاريخ الهاتف المحمول الى عام 1947 عندما بدأت شركة "الوست تكنولوجي" التجارب في معملها بنيوجيرسي، ولكنها لم تكن صاحبة اول هاتف محمول بل كان صاحب هذا الإنجاز هو الأمريكي "مارتن كوبر" الباحث في شركة موتورولا للاتصالات في شيكاغو حيث أجرى اول مكالمة به في 03 ابريل 1973 (عبد الله ممدوح 2011_2012 ص33).

02_مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

هي مواقع الانترنت التي يمكن للمستخدمين المشاركة والمساهمة في انشاء او إضافة صفحاتها بسهولة (خالد غسان يوسف المقدادي ,2013 ص24)

مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت العالمية تتيح التواصل بين الافراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم الاهتمام او الانتماء لبلد او مدرسة او فئة معينة في نظام عالمي لنقل المعلومات (سلطان مسفر، مبارك الصاعدي 1435ص7)

وقد عرفت مواقع التواصل الاجتماعي بانها عبارة عن تجمعات اجتماعية من خلال شبكة الانترنت يستطيع روادها القيام بمناقشات خلال فترة زمنية مفتوحة، يجمعهم شعور انساني طيب وذلك في إطار محدد.

وتعرف أيضا بانها الشبكات الاجتماعية التي تتيح للمستخدمين ان يقوموا بخلق ملامحهم الشخصية من خلال البيانات التي يكتسبونها وعرض الصور والاتصال بالأصدقاء الذين التقوهم على الانترنت او في الواقع الحقيقي بعيدا عن الانترنت ومشاهدة البيانات الشخصية للأخرين وعرض قائمة الأصدقاء والاتصالات وتبادلها مع الاخرين بشكل عام وعلني، وهكذا فان هذه المواقع تدعم الأنماط المتباينة من التفاعل حتى لو اختلفت وتنوعت المواقع.

وعرفها البعض الاخر بانها مجموعة من صفحات الويب التي تسهل التفاعل النشط بين الأعضاء المشتركين في مواقع التواصل الاجتماعي وتهدف الى توفير مختلف وسائل الاهتمام التي تساعد الأعضاء على التفاعل بين بعضهم البعض (رضا إبراهيم عبد الله البيومي ,2019 ص7)

03_أنواع مواقع التواصل الاجتماعي

يوجد العديد من أنواع مواقع التواصل الاجتماعي وتختلف باختلاف تصنيفاتها وسنقوم بذكر البعض منها:

النوع الأول: يختص بالاتصالات وإيجاد وتبادل المعلومات ومن الأمثلة على هذا النوع من التواصل الاجتماعي:

❖ **المدونات (blogs)**

هي موقع الكتروني اشبه ما يكون بالمجلة يدون فيها فرد او مجموعة الافراد او حتى شركة الأفكار او المعتقدات او سجلا من الأنشطة يمكن ان تختص المدونة بنشر مواد اصلية او بفلترة الاخبار والمقالات بجمعها من مصادر مختلفة من الانترنت، وتتضمن بعضها مدونات الكترونية تسمح للزوار بترك تعليقاتهم على المحتوى والتفاعل مع الناشر (2022 http://maawdoo3.com)

❖ **المدونات الجزئية micro blogs))**

موقع لبث المعلومات بشكل سريع وما يميزه عن المدونات العادية هو صغر حجم وكمية المعلومات المتداولة عليه سواء كانت (نصية او فوتوغرافية، صوتية ومرئية) مما يساعد الناس على تداول احجام وكميات اصغر من المعلومات بشكل دائم مثل "تويتر " , الموقع الذي شكل تحولا واضحا في الرسالة الإعلامية الموجهة ,ويستخدمه اكثر من نصف مليار مستخدم حول العالم ,حيث يسمح للمسجلين ارسال تحديثات لا تتجاوز 140 حرفا ويشجع هذا الحد الأعلى للأحرف على عادات كتابة اكثر تركيزا لنقل الرسالة .

❖ **مواقع الترابط الشبكي الاجتماعي**

أشهر هذه المواقع الفيسبوك، وهي مواقع تمكن المستخدمين من التواصل المباشر ببعضهم البعض ومشاركة الاهتمامات والفعاليات كما يمكن استخدام تلك المواقع للبحث عن أصدقاء

الدراسة او البحث عن عمل جديد وهي مواقع توفر العديد من الفوائد للمستخدمين ولعل موقع الفيسبوك هو أشهر مواقع التواصل الاجتماعي العربية، وقد بدا هذا الموقع في 04 فبراير 2004 , حيث قام "مارك زكور بيرغ "كطالب في جامعة هارفرد الامريكية بإنشاء الموقع بهدف بناء شبكة للتعارف بين طلاب البكالوريوس في الجامعة لتمكينهم من تبادل الاخبار والصور والآراء , ونظرا للإقبال الشديد من قبل الطلاب على الموقع قرر توسيع قاعدة من يحق لهم الدخول الى الموقع لتشمل طلاب جامعات أخرى وطلاب الثانويات الذين يسعون للتعارف على الحياة الجامعية وفي سبتمبر 2006 قرر فتح أبواب موقعه امام من يرغب في استخدامه وحقق الموقع نجاحا في عدد المشتركين حتى تجاوز 800 مليون مشترك .

النوع الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي والتي تعرف بمواقع التعاون وبناء فرق العمل.

❖ **الويكي (wiki)**

وهي مواقع تمكن العديد من الناس من الاشتراك في تكوين معلومات مترابطة بشكل منطقي عن طريق روابط الكترونية ويميزها سرعة تفاعلها وتحديثها، ومن أفضل الأمثلة على هذا النوع (ويكيبيديا) الموسوعة العلمية والتي بنيت من قبل المستخدمين عن طريق مشاركة المعلومات.

❖ **مواقع الاخبار الاجتماعية**

وفي هذا الموقع يمكن الاعتماد على شبكة واسعة من المستخدمين لإيجاد الاخبار المهمة، حيث يقوم المستخدمين بتقديم الاخبار التي يجدونها مهمة ومن ثم يقوم بمتابعتها، وما يميز هذه المواقع هو التركيز على ما هو حديث في مجال اهتمام العالم وتقديم تصنيفات متعددة لمواقع الاخبار بكافة أنواعها.

النوع الثالث: مواقع الوسائط المتعددة وهي تعتمد على الصوت والصورة مثل:

❖ **مواقع مشاركة المقاطع الصوتية**

هذه النوعية من المواقع التي تمكن المستخدم من مشاركة الاخرين المقاطع الصوتية والموسيقى كما ان بعض هذه المواقع تقدم خدمة الراديو على الانترنت، حيث يمكن تحديد نوعية الموسيقى او البرامج التي يود المستخدم الاستماع لها ومن ثم الحصول على ما يناسب ذوقه.

❖ **مواقع التصوير والفن**

تقدم هذه المواقع العديد من الفوائد حيث تمنح مكانا لحفظ وتخزين وعرض الاعمال الفنية سواء كانت صورة او رسومات فنية، حيث يتمكن الناس من رؤيتها وابداء الاعجاب او النقد لها، وتوفر خاصية التبادل التجاري وإيجاد دخل مالي منها.

النوع الرابع: مواقع الراي والاستعراض مثل:

❖ **مواقع الأسئلة والاجوبة**

تمكن المستخدم من تقديم السؤال ويقوم مستخدمون اخرون بتقديم إجابات، ومن ثم يقوم كل من له دراية بتعديل الإجابة بإعطاء المستخدم ادق إجابة ممكنة.

❖ **مواقع استعراض السلع**

ويتم عبرها تبادل واستعراض السلع ومواصفاتها، كما يحصل المستخدم على راي الخبراء في المجال الذي يريد وتستخدم كوسيلة لكسب الرزق.

النوع الخامس: المواقع الترفيهية الاجتماعية مثل:

❖ **مواقع العوالم الافتراضية**

حيث يمكن في العالم الافتراضي انشاء ما يسمى بالشخصية الرمزية الخاصة بالمستخدم حيث يتفاعل في عالم يقابل فيه العديد من الشخصيات المختلفة التي قد تعكس او لا تعكس شخصيات منشئيها الحقيقيين في عالم افتراضي ويمكن أيضا ان يتواصل ويتحدث بالصوت مع أي الشخصيات المتواجدة. (سمر محمد الدريلمي,2013ص27_32)

04_تطبيق التيك توك

1_4 نشأة تطبيق التيك توك

نشأة تطبيق التيك توك هي جزئيا أمريكية، حيث بدأت الحكاية على متن قطار مسافر الى مدينة ماونتن فيو (كاليفورنيا) التي تضم شركة قوقل.

والهم مشهد مجموعة من المراهقين يتسكعون، البعض منهم يستمع الى الموسيقى، والبعض الاخر يلتقط صور سيلفي او يصور مقاطع فيديو قصيرة لبعضهم ويشاركونها مع اصدقائهم، شغله الامر رجل الاعمال الصيني "اليكس تشو" وصرفه عن العمل تطبيق فيديو قصير تعليمي كان يسعى الى تطويره آنذاك.

وبدلا من ذلك تحول هو وشركاءه التجاريون في شنغهاي وسان فرانسيسكو الى تطور تطبيق يمكنه جمع صور سيلفي ومقاطع فيديو ومقاطع موسيقية وفي غضون 30 يوما، أطلق التطبيق المسمى ميوزكلي (musicale)، وذلك وفقا لموقع بيزنيس انسايدر، وجعلت هذه المجموعة من مقاطع الفيديو والمقاطع الموسيقية والصور سيلفي تطبيق ميوزكلي يحتل المرتبة الأولى في متجر ايتونز الخاص بشركة أبل بحلول شهر يوليو _تموز عام 2015، أي بعد عام من انطلاق التطبيق وفي ذروة نجاح التطبيق، حضي ميوزكلي بما يزيد عن 100 مليون مستخدم نشط شهريا.

وفي الوقت ذاته تقريبا كانت شركة صينية ليست معروفة تحقق نجاحا أيضا في بكين، اذ ولد مؤسس بايت دانس ورئيسها التنفيذي "تشانغ يمينغ"عام 1983، وبعد نجاح تشانغ في تأسيس موقع يدرج المنتجات العقارية، سرعان ما تحول الى عالم الهواتف الذكية.

- **اختفاء ميوزكلي وظهور البطل الجديد تيك توك**

في سبتمبر 2016 أطلق الصيني تشانغ يمينغ تطبيقا جديدا اسمه tik Tok مبني على فكرة ميوزكلي الذي نجح في جلب الطلاب لمدة عاميين متتاليين وبحسب ما نشره تقرير موقع

ineus البريطاني وقتها فان مستخدمي تطبيق ميوزكلي انتقلوا بحساباتهم اليه دون الحاجة الى انشاء حساب جديد والسبب في ذلك "اليكس زو "صاحب "ميوزكلي «هو نفسه نائب المدير التنفيذي لتطبيق تيك توك.

استمر كلا التطبيقين في النجاح الا ان تطبيق «tik Tok» كان الأكثر نجاحا وانتشارا خاصة في 2018 حيث اكدت احصائيات شركة "سنسر تاوور" للبحوث في السوق، تم تحميل التطبيق لأكثر من 45,8 مليون مرة في الربع الأول من العام الجاري وتم تداوله في 150 دولة ومنطقة في العالم وتصدر قائمة الأكثر تحميلا على المتاجر الالكترونية اكثر من الفيسبوك وتويتر والانستغرام ،كما ذكرت شركة البحوث انه تم استخدامه في الصين في 2018 فقط من قبل 150 مليون مستخدما واتسعت دائرته لتشمل مناطق جديدة منها «كامبوديا واندونيسيا وماليزيا وتايلاند ولفيتنام " وبالطبع الشرق الأوسط لينفذ صاحبي «ميوزكلي" و"تيك توك" قرارا هاما ليجدوا انفسهم دون سابق انذار على منصة تيك توك بسبب ضم العلامتين التجاريتين تحت اسم واحد ،وصل عدد مستخدميه شهريا الى 500 مليون مستخدم.

ويقوم مدير التطبيق الذي هو نفسه مؤسس تطبيق ميوزكلي نسعى بالإمساك بالإبداع العالمي ووضعه تحت عنوان تطبيقا، وبهذا سيمتلك كل مشترك كنزا من الذكريات واللحظات الجميلة محفوظا على الفضاء الافتراضي وعنده بالصوت والصورة ويمضي "زو" الى القول ان التيك توك يمكن كل مشترك ان يكون مبدعا كما يرغب (خادم الله خديجة ،2019ص33)

سر شعبية تطبيق تيك توك

في جوهر شعبية تيك توك تقع إمكانية التطبيق تقريبا في توصية المحتويات وهي الخاصية التي تقوم في بعض الأحيان بتوصية محتوى لا يعرف المتلقي انه بالفعل كان يريده على غرار الانستغرام والفيسبوك من المحتمل ان يقوم التطبيق بدراسة وتحليل تفاعل المستخدمين لكي يحدد نوعية المحتوى الذي يقوم بتوصيته لهم ومن خلال استخدام تقنيات مثل التعلم الالي ومعالجة اللغات الطبيعية التي بدورها تقوم بدراسة النصوص والصور ومقاطع الفيديو يمكن

لمنتجات بايت دانس(byte dance') تخصيص محتوى لكل مستخدم من مستخدميها وهذه العملية هي عبارة عن حلقة ردود فعل إيجابية كلما تفوقت التطبيقات في تحسين محتواها .

زاد عدد مستخدميها ومع زيادة بيانات المستخدمين تتحسن التطبيقات في توصية المحتويات التي يرغب بها المستخدم.

لا يكشف تطبيق تيك توك عن كيفية استخدامه او عدد مرات الاستخدام لتقنية بايت دانس بشكل مفصل ولكن وفقا لما ذكره "تساو هوان "كبير مهندسي الأبحاث في شركة "بايت دانس" فان العديد من التطبيقات المخصصة لمقاطع الفيديو القصيرة للشركة من ضمنها "دوين" douyin ،تستخدم نفس النظام فيما يتعلق بتوصية المحتويات مثل "توتياو" toutiao المنصة الإخبارية ،وقال "تساو «في خطابه بمؤتمر التكنولوجيا في الصين في عام 2019 كانت شركة بايت دانس اول شركة في العالم تحقق اتمه كاملة لنظام توصيات المحتوى فالنظام ذكي ويمكنه ضبط توصياته بناءا على كل من الإشارات الإيجابية والسلبية مثل عدد مرات مشاهدة الفيديو .

لذلك قد يرى الطلاب في الولايات المتحدة الامريكية محتويات كثيرة في تطبيق تيك توك حول الانتخابات الرئاسية الامريكية المقبلة او قد يرى المغنية سيلينا غوميز ترقص مع اصدقائها على اغنيتها الجديدة كما يرى مستخدمو تطبيق دووين مواطنون يشعرون بالملل وهم يرقصون في غرفتهم لتمضية الوقت اثناء تفشي فيروس كورونا الذي منعهم من الخروج من منازلهم.

هناك سمات أخرى تميز تطبيق تيك توك عن منافسيه في اللحظة التي تفتح فيها التطبيق حتى قبل انشاء حساب يبدا على الفور في تشغيل مقطع فيديو راسي بحجم شاشة هاتفك المحمول بالكامل، لا توجد صفحة تحميل اوقسم "محتوى ترغب فيه" يتطلب منك بدا المشاركة بدلا من ذلك يتصرف التطبيق كصديق متسلط يقوم بوضع الأشياء في وجهك دون موافقتك، لا يظهر التطبيق أيضا الوقت في واجهته ولايظهر أي عناصر أخرى مثل معلومات توفر

خدمة الاتصال –تفاصيل صغيرة ولكنها تساعد في انغماس المستخدمين في التطبيق. (20-11-2023 http:// www.alarapiya.net).

4_2 مفهوم تطبيق تيك توك

تيك توك بالإنجليزية tik Tok ويعرف أيضا باسم دوين douyin هي شبكة اجتماعية صينية لمقاطع الفيديو الموسيقية، ثم اطلاقها في أيلول /سبتمبر 2016 بواسطة مؤسسها تشانغ يي منيغ.

تعتبر شبكة تيك توك اليوم منصة رائدة في مقاطع الفيديو القصيرة في اسيا، اذ شهد تطبيقها للهواتف المحمولة أسرع نمو في العالم وأيضا صارت النصة الاجتماعية الأكبر للموسيقى والفيديو على الصعيد العالمي حيث وصل مستخدمي التطبيق الى 150 مليون مستخدم نشط يوميا وكان التطبيق الأكثر تثبيتا في الربع الأول من عام 2018 ب 45,8 مليون تثبيت (_page .PHP ?num=618https://wiki for school.com/index,2022)

يمكن انشاء مقطع فيديو خاص بك في تيك توك مع إضافة المؤثرات والرسوم المتحركة والموسيقى ليظهر بشكل احترافي ومن ثم نشره على العامة ومشاركته مع ملايين المستخدمين من حول العالم بشرط لا تتجاوز مدة المقطع 15 ثانية.

لقد احدث تطبيق التيك توك ضجة كبيرة لازالت مستمرة الى يومنا هذا كونه يتميز بتقنية التعلم الالي ويستخدم الذكاء الاصطناعي في التعرف على الوجه وتطبيق الفلاتر بدقة متناهية دون اغفال أي تفصيل من تفاصيل الوجه ، كما يعتبر التيك توك اسرع طريق للوصول الى الشهرة خاصة اذ كانت مقاطع الفيديو التي تنشرها كوميدية او مليئة بالإبداع وكلما زادت شهرتك كلما زادت فرصتك في ربح المال الحقيقي من التطبيق عن طريق الإعلانات والتسويق للشركات الكبيرة(2022, program.html.https://www.tawasoul

(247.com/2020/02/what_is_tik Tok

➢ احصائيات تطبيق تيك توك

تصدر تطبيق تيك توك لائحة التطبيقات الأكثر تحميلا خلال الفترة الماضية الامر الذي جعله يتفوق على فيسبوك حيث ساهم وباء كورونا في زيادة مستخدمي تطبيق الفيديوهات القصيرة، الامر الذي دفع التيك توك الى تخطي نطاق جمهوره الأساسي من الشباب.

كشفت شركة "اب أنى" ان تيك توك المملوك من المجموعة الصينية "بايت دانس" احتل قائمة التطبيقات الأكثر تحميلا عالميا فيليه "فيسبوك "واتساب"، انستغرام"، ماسنجر "لتي تملكها شركة فيسبوك "فسناب شات "و"تلغرام".

فقد وصل عدد مستخدمي تطبيق تيك توك للفيديوهات القصيرة سواء الموسيقية او الكوميدية الى قرابة 700 مليون مستخدم نشط شهريا خلال 2020 ومليار مستخدم في سنة 2021.

كان المستخدمون عام 2020، امضوا وقتا طويلا في استخدام تطبيق تيك توك بلغ 2,8 مليار ساعة، بمعنى ان مستخدمي "تيك توك" قضوا نحو 320 ألف في مقابل التطبيق حسب صحيفة "الغارديان «، أصبح "تيك توك" اول التطبيقات الغير مملوكة من فيسبوك والذي يتجاوز علامة التنزيل البالغة 3مليار مرة في حين ان هناك 5,3مليار مستخدم للهاتف المحمول في جميع انحاء العالم وفق الصحيفة.

(https://bit.ly/3t5kzpo ,2022)

❖ كيف يعمل تطبيق تيك توك

يشبه تطبيق التيك توك الى حد كبير اليوتيوب اذ ليس من الضروري تسجيل الدخول او انشاء حساب في التطبيق لتتبع الفيديوهات ومشاهدتها اذ يقوم التيك توك بتجميع مقاطع الفيديو ذات الصلة معا ومن ثم يوصي بها المستخدمين المعنيين الذين يعتقدون انهم سيتمتعون بها.

(https://bit.ly/3trw ftv ,2022)

من اجل فهم شرح استخدام تيك توك هناك بعض النقاط الأساسية والمصطلحات التي ستظهر امامك دائما وسنقوم بشرح أبرزها من اجل فهم أفضل للتطبيق:

1_دويتو والثنائيات (DUET)

دويتو او DUET هي جزء أساسي في تطبيق تيك توك وهذا الامر يشبه إعادة مزج اغنية، يمكن للمستخدمين اخذ فيديو لشخص اخر واضافة أنفسهم اليه على سبيل المثال: قد ينشر شخص ما مقطع فيديو له يرفرف بيديه ويمكن لمستخدمي تيك توك الاخرين اخذ هذا الفيديو واضافة أنفسهم يقومون بحركات تتوافق مع ذلك.

2_المواقف المحرجة (GINGE)

انتشرت هذه الفئة من مقاطع الفيديو لفترة كبيرة في تطبيق تيك توك وتشير مقاطع الفيديو هذه عادة الى شخص يتصرف بشكل محرج او بطريقة محرجة اثناء محاولة أداء اغنية او عرض معين والان يستخدم الأشخاص هذه المقاطع مع الثنائيات في إطلاق مقاطع فيديو تحفيزية.

3_التحديات (CHALLENGES)

تعبر هذه الفئة الأكثر انتشارا في تطبيق تيك توك ولمواجهة التحديات ينشئ العديد من مستخدمي التطبيق مقاطع فيديو وهم يحاولون فعل الشيء نفسه غالبا ما يتم انشاء هذه التحديات من قبل مجتمع تيك توك لذا تعتبر التحديات طريقة سهلة للأشخاص في تيك توك ليشعروا بأنهم جزء من المجتمع.

❖ **مقاطع الفيديو في تيك توك:**

تيك توك هو عالم انتقائي فهناك لاعبون راقصون ممثلون كوميديون، مغنون ممثلون وغيرهم.

من الصعب التنقل بين كل المحتوى الموجود ولكن كبداية يمكن الاعتماد على الهاشتاغات الخاصة بالمواضيع التي تهمك حتى تتعرف عليها وعلى المستخدمين الذين يقدمون هذا المحتوى التي ترغب به.

ويعتبر تيك توك موطن للمازحات(mémés)، المتغيرة باستمرار مثلا حساب اعرف مزحتك (know your même) لديه قاعدة بيانات واسعة من المزحات الأكثر شعبية التي نسقت على المنصة في الأشهر الأخيرة، كما انه مكان جيد للبدء في التطبيق اذ كنت ترغب في الحصول على فكرة أفضل عن شكل ثقافة تيك توك وهو مكان جيد أيضا لاكتشاف المبدعين الذين قد تكون مهتما بمتابعتهم عن كتب

(guide. Https://www.samma3a.com/tech/ar/tik Tok ,2022)

4_3_خصائص تطبيق تيك توك

1_انشاء المحتوى بسهولة ومشاركته :

قام تيك توك بتبسيط عملية انشاء الفيديو ومشاركته مما يعني أنك لست بحاجة الى ان تكون منشئ محتوى محترف لإنشاء مقاطع فيديو باستخدام التطبيق، كل ما عليك فعله هو تسجيل أي شيء في أي مكان ونشره على الفور وأيضا نظرا لان مقاطع الفيديو قصيرة فان انشاءها ومشاهدتها لا يستغرق وقتا وجهدا. فبمجرد فتح التطبيق تبدأ مقاطع الفيديو في التشغيل واحدا تلو الاخر مما يجعل من السهل للغاية على المستخدمين مشاهدة مقاطع الفيديو العشوائية لساعات.

2_المحتوى المحلي :

يستخدم تيك توك تقنيات لجعل المحتوى محلي على نطاق عالمي، مثل:

المسابقات المحلية: يدير التطبيق غالبا مسابقات وتحديات محلية ويلتقط التوجهات المحلية من خلال استخدام هاشتا غات محلية التي تم اطلاقها من قبل المشاهير والمؤثرين الإقليميين.

علامات التصنيف "الهاشتاغات المحلية: يستخدمها للإشارة الى موضوعات لمستخدمي انشاء المحتوى، يساعد هذا التطبيق على الاستفادة من التوجهات المحلية وانشاء محتوى ينتشر عبر المنصة لتثقيف الناس حول الاحتياطات التي يحتاجون اليها خلال الصيف العربي الحار.

توصيات مخصصة: يرسل التطبيق توصيات الى كل مستخدم من مستخدميه هذا يضمن ان يتم تحديث مستخدمي تيك توك دائما بأحدث مقاطع الفيديو الشائعة والا ينفذوا ابدا من أفكار لمقاطع الفيديو الجديدة.

3_**تحديات المتعة :**

إذا كنت تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي فمن المؤكد إنك سمعت عن التحديات المعروفة باسم تحدي كيكي وهي رقصة على اغنية في تيك توك يستطيع المستخدمين في أي وقت الاشتراك في خمس تحديات مختلفة على الأقل التي تتصدر التطبيق.

4_ **المشاهير** : يستخدمه العديد من المشاهير الأسماء كثيرة بما في ذلك "جيمي فالون "الذي ساعد في زيادة شعبية التطبيق، وقد دفع التطبيق شراكات مع العديد من المشاهير في مناطق مختلفة الذين يروجون التطبيق للجماهير المحلية. (https://bit.ly/3mcvirb ,2022)

4_4_فوائد تطبيق تيك توك

توجد 4 أشياء تجعل هذا التطبيق مميز وهي:

❖ **مكتبة لا تنتهي من فيديوهات 15 ثانية:**

للبحث عن أفضل تسلية ممكنة في منصات التواصل الاجتماعي لن يكون هناك أفضل من مشاهدة فيديوهات بمحتوى ممتع وهذا ما يوفره تصميم تيك توك حيث يساعدك على الانتقال من فيديو الى الذي يليه في أجزاء من الثانية، كما يسمح لك بصنع فيديوهات خاصة بك بكل سهولة مع مزايا عديدة فريدة من نوعها.

❖ **محتوى الفيديوهات ممتع:**

رغم ان تكرار المشاهد قد يكون مملا لكن عادة ما تكون الفيديوهات الشعبية المنشورة في قسم for You تمثيلا لمشاهد ممتعة من أفلام او رقص على اغنية شهيرة وغالبا ما تتمتع هذه الفيديوهات بخفة دم من نوع خاص وبالتأكيد يبرد حينها كسر الملل الخاص بفيديوهات مزامنة الشفاه حيث يكون لكل شخص ابداعه الخاص او كوميديا خاصة فيه ما يجعل محتوى التطبيق من الأفضل في جميع تطبيقات التواصل الاجتماعي المنتشرة حاليا.

❖ **التفاعل السريع ومشاركة المحتوى:**

الاعجاب بالفيديو في التطبيق أسهل ما يمكن حيث يكون بالنقر مرتين عليه وللانتقال لفيديو اخر قم بالسحب للأعلى ولرؤية صفحة ناشر الفيديو لمشاهدة المزيد من مقاطع الفيديو الأخرى الخاصة به قم بالسحب الى اليسار، وهذا ما يجعل من استخدام التطبيق امرا هينا، كما ان مشاركة الفيديو مع الاخرين سهل للغاية حيث انه يتم بالنقر على ايقونة المشاركة كما يتاح لك تحميل اغلب الفيديوهات المعروضة الا إذا كان المستخدم قد اختار عدم السماح لاحد بذلك.

❖ **مكان تجمع ثقافي فريد من نوعه:**

أصبح التطبيق مكان تجمع ثقافي متنوع حيث يحصل الطلاب والشباب على التحديات الممتعة والألعاب في حين تجد العديد من الامهات أيضا يستخدمونه، كما تجد افرادا يرتدون زي الجيش الرسمي يحصلون على الاف الإعجابات لمقاطع فيديو لمزامنة الشفاه مع اغنية ما وغيرهم من الفئات الثقافية المتنوعة.

(https://www.sama3a.com/tech/Ar/why_tiktok _spécial ,2022)

4_5 اضرار تطبيق تيك توك ومخاطره :

فكرة ان يقوم الأشخاص بتصوير أنفسهم بفيديو قصير ويضيفون اليه عدد من المؤثرات الموسيقية مأخوذة من أفلام عربية واجنبية وغيرها من المواد المتوفرة عبر الانترنت ما يجهله المستخدمون هو ان هذا التطبيق يشكل مخاطر عديدة (https://www.dostor. , 2022 /2910478 Orge) نذكر منها :

- **العزلة الاجتماعية**

رغم ان التطبيق يدور حول التواصل الاجتماعي مع الجمهور الا انه في الواقع يميل الى مستخدموه الى العزلة الاجتماعية لدرجة انهم لا يستطيعون الاهتمام بالعلاقات التي يحيطون بها ويفضلون الشاشة على تلك العلاقات.

- **مضيعة للوقت والطاقة**

يقضي مستخدموه ساعات على هذا التطبيق ويستنزفون الكثير من الوقت والمال بلا نتيجة ورغم ان البعض قد يجني من وراءه المال ولكن ليس الكل فهناك مخاطرة بان المتابعين قد يحبون او لا يحبون، وعندما لا يقدم مستخدمه ما يريده المتابعون فلا يحصل على أي شيء في المقابل.

- **مصدر التحرش**

نظرا لان التطبيق يسمح لك بمشاركة جميع انحاء العالم فان فرص التحرش اللفظي والجسدي موجودة.

- **مصدر الابتزاز**

يمكن استخدام المحتويات التي تمت مشاركتها عبر هذه الأنواع من التطبيقات لابتزاز الافراد حتى وان لم يكونوا مشتركين فيها بشكل مباشر.

- **النرجسية**

معظم مستخدمي هذه التطبيقات مهووسون بأنفسهم فقد يقومون بتصوير مقاطع فيديو لهم اثناء قيامهم بأعمال مجنونة والتي يعتقدون انها تجعلهم يبدون جذابين.

- **الاكتئاب**

مستخدمو التيك توك إذا فشلوا في تحقيق رغبتهم في القبول، فانه ينتج عن ذلك التوتر والضغط والاكتئاب.

- **الألم الذاتي وتعذيب النفس**

مستخدمو ا تيك توك تجاوز الان حد إيذاء النفس، فقد أصبحت مقاطع الفيديو التي ينشرونها فيها مخاطر كبيرة كالرقص امام القطارات او السيارات ذلك لإظهار النفس وزيادة المتابعين وما الى ذلك.

- **النهايات المأساوية**

قد تصل محاولات جذب انتباه المتابعين الى المشاهد الفاضحة التي ينشرها مستخدموه، والتي قد تؤدي الى قضايا مخلة بالشرف نهايتها مأساوية كالسجن مثلا، قد حدث ذلك بالفعل في مصر مع بعض فتيات تيك توك.

- **الصعوبة في التوقف عن استخدامه**

قد يجد بعض مستخدمي التيك توك صعوبة في التوقف عن استخدامه ولكن في ابريل 2018 تمت إضافة ميزة للحد من الادمان من دوين تشجع مستخدميه عل اخذ استراحة كل 90 دقيقة نوفي وقت لاحق من عام 2018 تم نشر ميزة في تطبيق تيك توك

وكذلك يستخدم تيك توك بعض اهم المؤثرين مثل «غابي اروين" و"الان جيكن جو" و"جيمس هنري" .....، لتشجيع المشاهدين على التوقف عن استخدام التطبيق والاستراحة.

- **تعرض خصوصية بيانات المستخدمين للخطر**

فقد تم طرح مخاوف بشأن الخصوصية فيما يتعلق بالتطبيق فان تيك توك يجمع معلومات المستخدم والعناوين ومشغل الهاتف المحمول للمستخدم ومعرفات الجهاز الفريدة وانماط ضغط المفاتيح وبيانات الموقع من بين بيانات أخرى ولذلك قال مطور الويب "طلال الحاج بكري" و"تومي ميسك" ان سماح بمشاركة مقاطع الفيديو والمحتويات الأخرى من قبل مستخدمي التطبيق عبر بروتوكول نقل النص الفائق بعرض خصوصية البيانات للخطر.

- **محتوى فاحش وغير أخلاقي**

فان العديد من الدول قد بدت مخاوف بشأن محتوى التيك توك الذي يعتقد انه فاحش وغير أخلاقي ومتبذل ومشجع على المواد الإباحية بل هذا هو واقع المشاهد ولذلك كانت هناك عمليات خطر وتحذيرات مؤقتة صادرة عن دول بشأن مخاوف المحتوى. (أبو هناد عبد الله السواح 08_05_2021)

6_4 تأثير محتوى تيك توك على الطالب الجامعي :

يعتبر تطبيق تيك توك من أكثر تطبيقات التواصل الاجتماعي اللاأخلاقية نظرا لانتشار المحتوى السيء عليه والذي يشجع على الاباحة والرذيلة والعديد من الاعمال غير المشروعة (https://cyberone.com 25_05_2022) ويظهر ذلك في:

_التعرف على طبقة مهمشة من المجتمع من المتحولين والراقصين والراقصات والفنانين والفنانات الذين لم يسبق لهم الظهور على شاشة التلفاز حيث سيعيش الطالب هموم مجتمع متحولين مثلا وما ينشرونه من قصصهم ورقصاتهم وحركاتهم وكأنه نداء خفي للبعض ليكون مثلهم.

_مشاهدة تفاصيل جسم المرأة كما لم يشاهدها مسبقا، حيث ان بعض الناشرات يقمن بعملية تجميل كاملة وارتداء ثياب فاضحة قبل تصوير الفيديو ليحصلن على مشاهدات أكبر وأكبر وتساعد المرأة على تسليع نفسها بكل الطرق.

_مشاهدة الكلام البذيء والسيء وخصوصا من أولئك المرضى الذين يعبرون دون حياء او ضوابط مجتمعية عن مشاعرهم بمحتويات قذرة وتشكيلة وتنويعة كبيرة تفيده في مشاكله القادمة.

_الاقتداء بالعارضين والعارضات من حيث الموضة والشكل والحركات والمكياج وغيرها.

(https://arabicpost .net,26_05_2022)

خلاصة الفصل

ان مواقع التواصل الاجتماعي ذات أهمية كبيرة اتاحت مجالا واسعا امام الانسان للتعبير عن نفسه ومشاركة مشاعره مع الاخرين وجذب الملايين من المستخدمين الا ان هناك من يذكر السلبيات التي تحملها، لكن تبقى مواقع التواصل الاجتماعي سلاح ذو حدين من حيث إيجابياتها وسلبياتها في طبيعة الاستخدام.

وقد اصبح موقع تيك توك محل الدراسة في العديد من المواضيع الهامة كتأشيرة على التحصيل الدراسي وخصوصية الشخص وغيرها، والاقبال عليها من مختلف شرائح المجتمع وخاصة من طرف الشباب الجامعي الذي اصبح مهووس في التصفح عبر هذه المواقع وذلك من خلال ابداء رايه في المشاركة والحوار واثبات ذاته وملئ فراغه والهروب من المشاكل اليومية التي يصطدم بها بدلا من استخدامه لها في الحصول على الخدمات التربوية والتعليمية الا ان تأثير هذا التطبيق على هؤلاء الطلاب وعلى باقي مناحي الحياة العامة خاصة عندما يصل تعاملهم الى مستوى الإدمان فلا يمكنهم الانعزال عنها او العيش دونها الى حد يمكن ان تتولد لديهم اعراض استخدام غير سوية.

الفصل الثالث: الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد

1. **مفهوم الإدمان.**
2. **مفهوم الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي.**
3. **أسباب الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي.**
4. **اعراض الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي.**
5. **اثار الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي.**
6. **سبل الحد من الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي.**
7. **الوقاية من الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي.**

خلاصة الفصل.

تمهيد

لقد ساهم التطور المعاصر في تبادل الأفكار والمعلومات رسخت لنشأة شبكات التواصل الاجتماعي التي ازدادت أهميتها بعد ظهور الجيل الثاني من الانترنت وقد تعددت هذه المواقع كالفايسبوك والإنستغرام مثلا والتي قد تحدث سلوكيات مقبولة وغير مقبولة في جميع المجالات التي تتعلق بالفرد والمجتمع والاستخدام المفرط لهذه المواقع، قد يعزز الكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية واخطرها الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي.

وفي ضوء هذا سنتطرق في هذا الفصل الى ماهية الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وأسباب واعراض الإدمان عليها وطرق الوقاية منها.

01_مفهوم الإدمان

لغة: المداومة على الشيء والاعتماد عليه (بيوسي خليل ،2002ص163)

اصطلاحا: عزفت منظمة الصحة العالمية للإدمان على انه حالة نفسية وأحيانا عضوية تنتج عن تفاعل الكائن الحي مع المادة من خصائصها استجابات وانماط سلوك تشمل دائما الرغبة الملحة على التعاطي او الممارسة بصورة متصلة او دورية للشعور بإثارة نفسية او لتجنب الاثار المزعجة التي تنتج عن عدم توفره (عبد المعطي،2006ص146)

02_مفهوم الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي

عرفه "بارتير"و"فورست" بانه فشل التحكم في دوافع الفرد ولكن بدون وجود ظاهرة التسمم وهو يشبه الى حد كبير المقامرة المرضية (محمد سراج،2007 ص22)

كما يعرفه"بيرد"و"ولف"بانه حالة انعدام السيطرة والاستخدام المدمر لهذه المواقع والوسائل التقنية دون الحاجة اليها والتي تؤدي بالفرد الى العزلة الاجتماعية. (بشير منصور،2004ص50).

03_أسباب ادمان مواقع التواصل الاجتماعي

توجد مجموعة من الأسباب التي تؤدي الى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي واهمها ما يلي:

_فقدان الثقة بالنفس واللجوء الى الاختفاء خلف الشاشة.

_الفراغ الاجتماعي وعدم الحصول على أي تقدير او اهتمام.

_فقدان السيطرة على النفس والانحراف بشكل لاإرادي والغرق في الإدمان.

_ رفض الواقع ومحاولة نسيانه والعيش في المواقع الافتراضية.

_السرية لتحقيق أي رغبة يريد الانسان ان يهدف اليها.

_تعتبر هذه المواقع أداة لإيصال الأفكار الغير أخلاقية.

_الفشل والملل من الحياة الواقعية.

04_اعراض ادمان مواقع التواصل الاجتماعي

_انكار المستخدم قضاءه وقتا طويلا على الشبكة.

_التقليل من التحرك خارج المنزل.

_عدم إمكانية السيطرة على الزمن الذي يقضيه المستخدم.

_اهمال نظامه الغذائي، بحيث يتناول طعامه وهو يتصفح الفيسبوك على سبيل المثال.

_اهمال الحياة الاجتماعية الواقعية والانغماس في مواقع التواصل الاجتماعي.

_حدوث بعض اعراض الانسحاب النفسي وذلك عند التقليل من استخدام الفيسبوك والانستغرام مثلا لمدة طويلة.

_إنفاق مبالغ مالية للاشتراك في خدمة تفعيل الانترنت للدخول لمواقع التواصل الاجتماعي.

_تخيل وتوهم وصول اشعارات على الفيسبوك.

_انزعاج من تعليقات من حولك على طول الوقت الذي تقضيه امام الهاتف.

_الشعور بالغضب والإحباط عند الحاجة لتركها مثلا(حمص،2009ص406)

05_اثار ادمان مواقع التواصل الاجتماعي على الطالب

1_اثار جسدية :

_اصابات العمود الفقري بسبب الجلوس لفترات طويلة.

_الام اليد لكثرة استخدام لوحة المفاتيح او حمل الهاتف المحمول.

_اصابات في الاذن او السمع إذا كان الشخص يستعمل سماعات الاذن لفترة طويلة.

_اصابة العين بالإجهاد بسبب الجلوس لساعات امام الشاشات.

_الصداع المستمر.

2_الاثار الاجتماعية والنفسية :

_العزلة عن النفس والانسحاب من الحياة الاجتماعية.

_كثرة الشجار مع الأصدقاء وافراد العائلة للغياب عنهم فترات طويلة.

_التفكك الاسري.

_غياب لغة الحوار مع الاخرين وفرض راي الفرد.

_القلق والعصبية.

_الاصابة بالإرهاق والابتعاد عن الهدوء النفسي.

_الدخول في عالم وهمي بديل عن العالم الواقعي.

_فقدان القدرة على التفاعل الاجتماعي.

_الاثر في الهوية الثقافية والعادات والقيم مع هذا الغزو الالكتروني. (رولا حمص،2009 ص407)

3_اثار اكاديمية :

_صعوبة أداء الواجبات المدرسية.

_التأخر عن الدراسة صباحا.

_درجات منخفضة في الامتحان.

_تدهور مستوى الدراسة حتى الطرد من الجامعة.

06_سبل الحد من الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي

حسب الدكتور "يونغ "هناك عدة طرق لعلاج ادمان مواقع التواصل الاجتماعي منها إدارة الوقت.

اما في حالة الإدمان الشديد لا تكتفي إدارة الوقت بل يلزم من المريض استخدام وسائل أكثر فاعلية تتمثل في:

- **تحديد وقت الاستخدام:**

تقليل وتنظيم ساعات استخدامه بحيث إذا كان مثلا الفيسبوك وتويتر 40 ساعة أسبوعيا نطلب منه التقليل الى 20 ساعة أسبوعيا، وتنظيم تلك الساعات وتوزيعها على أيام الأسبوع. (محمد علي ،2010ص75)

- **المعالجة الاسرية:**

في بعض الأحيان تحتاج الاسرة بأكملها الى تلقي علاج بسبب المشاكل الاسرية التي يحدثها ادمان هذه المواقع بحيث يوضع برنامج يساعد على استعادة النقاش فيما بينهما واعلام الاسرة بمدى خطورة تجاوز الحد المعقول في استخدام هذه المواقع المأدية الى الإدمان.

(محمد علي 2010، ص77_78)

- **عمل العكس:**

إذا اعتاد المريض مثلا استخدام موقع فيسبوك طيلة أيام الأسبوع نطلب منه الانتظار حتى إجازة الأسبوع وإذا كان يفتح الانستغرام اول شيء حين يستيقظ من النوم نطلب منه ان ينتظر حتى يفطر.

- **البحث عن نشاط مختلف:**

يجب استبدال موقع فايبر او فيسبوك مثلا بشيء اخر او نشاط حتى تقتضي به يومك ولا فسيجد الشخص المدمن الملل ويأخذ العودة الى تلك المواقع والى الإدمان من جديد وكان شيء لم يكن لذا ضرورة التفكير بالأشياء التي يستمتع بها كالرسم او العزف وغيرها.

- **الحصول على الفائدة من مواقع التواصل الاجتماعي:**

أي جعل هذه المواقع الاجتماعية ذات فائدة واداة للحصول على المعلومات فمثلا جعل الفيسبوك جلسة دراسية بين الأصدقاء لمناقشة دروس معينة.

- **معرفة القيمة الحقيقية بعيدا عن عدد المتابعين:**

ضرورة البحث عن طرق تنمية الثقة بالنفس بعيدا عن عدد المتابعين وعدد الإعجابات التي تم الحصول عليها على صورة على فيسبوك فالإنسان له قيمة اهم.

07_الوقاية من ادمان مواقع التواصل الاجتماعي

_الامتناع عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في غرفة النوم.

_عدم استخدام المنصات الاجتماعية بعد الساعة السادسة.

_عدم متابعة الحسابات الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي في غرفة المدرسة او العمل.

_اخذ قسط من الراحة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في جميع المناسبات الاجتماعية.

_عيش الحياة بدلا من تصويرها ونشرها على فيسبوك.

_وضع الأجهزة المستخدمة للتواصل الاجتماعي في مكان بعيد في المنزل.

_الوضوء والصلاة وقراءة القران واعداد وجبة غذائية لمقاومة الجلوس امام شاشة الكمبيوتر.

_يفضل في النهاية طلب المساعدة من الاخصائي النفسي أحسن. (www.towjibet.net)

خلاصة:

يمكننا ان نستنتج من خلال هذا الفصل بعد التعرف على مشكلة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي والتي باتت بلا شك مشكلة تمس كل الاعمار في المجتمع بصفته العامة وعلى الطالب الجامعي بصفته الخاصة لما لها من اثار على الحالة النفسية والعقلية والجسمية والاجتماعية وكذا على مردوده وتحصيله الاكاديمي ،وقد تبنى تعريفها مجموعة من الباحثين والدارسين لذا وجب توجيه الجهود وتكثيفها للبحث عن حلول مناسبة للوقاية من ادمان على مواقع التواصل الاجتماعي وارشاد الطلاب على الطرق الملائمة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتجنب مختلف الاعراض التي يسببها الافراط في استخدامها واثارها السلبية على الطالب.

الفصل الرابع: التحصيل الأكاديمي والطالب الجامعي

تمهيد

1. **مفهوم التحصيل الأكاديمي.**
2. **مبادئ التحصيل الأكاديمي.**
3. **اهداف واهمية التحصيل الأكاديمي.**
4. **أنواع التحصيل الأكاديمي.**
5. **شروط التحصيل الأكاديمي.**
6. **العوامل المؤثرة على التحصيل الأكاديمي.**
7. **مشكلات التحصيل الأكاديمي.**
8. **تطبيق التيك توك وتأثيره على التحصيل الأكاديمي للطالب الجامعي.**

09.تعريف الطالب الجامعي.

9_1 مواصفات الطالب الجامعي.

9_2. المشاكل التي يواجهها الطالب الجامعي والحلول المقترحة.

9_3. غايات ودوافع استخدام الطالب الجامعي لتطبيق تيك توك.

خلاصة الفصل.

تمهيد

تقوم كل مؤسسة تعليمية في كل فصل من فصول السنة الدراسية باختبار معارف الطالب وذلك باستخدام اختبارات التحصيل من اجل مقدار تمكن الطالب في المواد الدراسية وهو عبارة عن اختبار مقنن يتم عن طريق مجموعة من الأسئلة تصاغ، كما انها تفسح المجال امام الطلاب للإجابة، كما يلعب دورا هاما في صنع الحياة اليومية للفرد والاسرة والمجتمع وهو نتاج محسوس ومؤشر النجاح او الفشل بالنسبة للفرد في المهام التي يقوم بها.

ويعتبر الطالب الجامعي المحرك او الميكانزيم الرئيسي الذي تقوم عليه الجامعة نظرا للدور الذي يلعبه داخل الجامعة بحيث تبرز أهميته في البحث العلمي وتطويره ليزيد منه فهو يوظف خياراته ومعارفه ليزيد من قدراته المعرفية ويفيد غيره في المستقبل ففي هذا الفصل حاولنا إعطاء صورة للطالب تشمل التعريف ومواصفات وبعض المشاكل ومحاولة إيجاد الحلول.

01_مفهوم التحصيل الأكاديمي

التحصيل الأكاديمي مصطلح يدل على ما يكتسبه الشخص من مهارات فكرية في مجال معين نتيجة قيامه بأنشطة معينة او نتيجة مردوده بتجارب خاصة ومن بين العلماء الذين عرفوا التحصيل الأكاديمي (مولاي بودخيلي محمد 2003 ص331) نذكر:

تعريف "دوبير لا فون": التحصيل الأكاديمي يعني المعرفة التي يحصل عليها الطالب من خلال برنامج جامعي قصد تكيفه مع الوسط والعمل الجامعي.

تعريف "جابلن": يرى ان التحصيل هو مستوى من الأداء والكفاءة في العمل الدراسي كما يقيم من قبل المعلمين او عن طريق الاختبارات المقننة او كليهما.

تعريف "براهام عبد المحسن الكناني": التحصيل هو كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن اخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار او تقديرات المدرسيين او كليهما (الطاهر عبد الله، بدون سنة ص46_49)

تعريف "جيمس دريفر": هو مستوى الاداء في سلسلة من الاختبارات المقننة التي عادة ما تكون تربوية.

تعريف "اديب الخالدي": هو نشاط عقلي معرفي للطالب يستدل عليه من مجموع الدرجات التي يحصل عليها في أدائه لمتطلبات الدراسة (اديب محمد الخالدي 2003 ص92).

02_مبادئ التحصيل الأكاديمي

الاستعداد والميول:

تعتبر الميول من العناصر الهامة التي اولت اهتمام بالغ نظرا لأهميتها في العملية التربوية عامة وفي التعليم خاصة حيث يعد الاستعداد أحد المبادئ الأساسية لرفع مستوى التحصيل وذلك بربط مستوى المتعلم كما يربط بحالته الجسمية والنفسية والعقلية وترتبط هذه العناصر فيما بينها بشكل وثيق وهي عمل رئيسي في تحديد مستويات التحصيل.

المشاركة:

تعتبر المشاركة شرطا هاما من شروط التحصيل والتعليم اذ يعتبر التعليم التغيير الدائم في حياة الكائن الحي تؤدي فيه المشاركة دورا هاما ورئيسيا لأنها تكسب الفرد المهارة المطلوبة

وتساعد على استمرار الارتباطات بين الاستجابات والمثيرات لفترة أطول مما يؤدي الى تحقيق التعلم والتحصيل الجيد، كما تعمل المشاركة على تنمية الذكاء وتخلق روح المنافسة والمشاركة بين الطلاب والتي تمكنهم من اكتشاف اخطائهم وتصحيحها وتنمية رصيدهم العلمي والمعرفي والعملي.

الجزاء :

التعزيز يزيد من نشاط العملية التعلمية بشكل كبير ويقوي الاستجابة بزيادة عدد مرات التعزيز لها، والعقاب بشكل من اشكال التعزيز بعد حادث مثير يعرف بإثارة السلوك وهو يؤدي الى اضعاف اوكف بعض الأنماط السلوكية ومع العلم من ان العقاب فعال ومناسب في المؤسسات الاجتماعية وممارسة أساليب الثواب والعقاب التي تشجع المتعلم على السلوكيات الايجابية المؤدية الى زيادة التحصيل. (قاسم علي الصراف 2002ص209_213)

الحداثة والتجديد:

لاستمرار روح الابداع والمثابرة لدى المتعلم يبتغي تفادي التكرار الذي يؤدي الى قتل روح الاكتشاف والابداع والتجديد وهي عملية تحرض المناهج المدرسية وبرامجها على التجديد في الأنشطة التعليمية لان هذه المسائل جديدة على الطالب ويتعرض لها لأول مرة مما يجعله مضطر لبذل جهد ومحاولات متكررة، ويعتبر ذلك تدريبا على استخدام العقل والتفكير في حل المشكلات مما يؤدي الى الاستعداد للقيام بالعمليات العقلية وهذا ما يخلق روح التحدي والتفكير المنطقي بشكل يرفع لدى المتعلم التحصيل ومن ثمة الأداء.

الذاكرة:

يعتمد التحصيل على قدرة المهتم على الاحتفاظ بالمعلومات وتخزينها بعد فهمها واسترجاعها في وضعيات تعليمية أخرى وكلما كانت طريقة التدريس فعالة وناجحة كانت الذاكرة قادرة على التخزين وبالتالي استرجاع المعلومات وقت الحاجة بكل سهولة سواء في ذاكرة قصيرة المدى او طويلة المدى.

الدافعية:

موضوع الدافعية يهم أي فرد لأنه يعرفنا بالأسباب التي تؤدي الى اختلاف تصرفات الانسان كما انها مهمة في علاج أنواع السلوكيات المنحرفة والوقاية منها بل ان معرفتها ضرورية لكل من يشرف على جماعة من الجماعات ويعمل على تحفيزها على التعلم.

ان الدافعية هي كل حالة داخلية جسمية او تقنية تثير السلوك في ظروف معينة حتى يصل الى غاية معينة، من هذا التعريف نستنتج ان الدافعية هي قوة محركة موجهة في ان واحد والدوافع أحد العوامل التي تحدد قدرة الطالب على الإنجاز والتحصيل لأنها تتعلق بميوله واهتماماته وتوجه الى بعض النشاطات بدون غيرها. (عبد الله الرشدان ونعيم عجيني،2002ص272)

03_اهداف التحصيل الأكاديمي

يهدف التحصيل الاكاديمي في المقام الأول في الحصول على المعارف والمعلومات والاتجاهات والمهارات التي تبين مدى استيعاب الطلاب لما تعلمه في المواد الدراسية المقررة وكذلك مدى ما يحصله كل واحد منهم محتويات تلك المواد وذلك من اجل الحصول على ترتيب مستوياتهم بغية رسم صورة لاستعداداتهم العقلية وقدراتهم المعرفية وسمات الشخصية من اجل ضبط العملية التربوية بالإضافة الى الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من اجل تصنيف الطلاب تبعا لمستوياتهم ومساعدتهم على التكيف الدراسي ومحاولة الارتقاء بمستوى التحصيل الاكاديمي في المنظومة التربوية وتحديد وضعية أداء كل طالب بالنسبة الى ما هو مرغوب فيه.(عادل محمود العدل 1996 ص82)

وأهميته

للتحصيل الأكاديمي أهمية كبيرة في معرفة المستوى المحدد من الإنجاز او الأداء في العمل الدراسي كما يمكننا من معرفة المستوى الدراسي للطالب مقارنة مع اقرانه والتعرف على العدل التراكمي الذي يحصل عليه الطالب في المرحلة الجامعية واكتساب المعلومات والمهارات اللازمة للحياة والقدرة على التفكير المنطقي وطرق حل المشكلات واكتساب قيم واتجاهات نفسية سليمة تتفق مع المعايير الخلقية والاجتماعية السائدة في ذلك المجتمع. (وفاء بياز،2004 ص63)

04-أنواع التحصيل الأكاديمي

قد يحدد الفرد في المجال الأكاديمي نجاحا في بعض المقاييس او ربما كلها كما قد يخالفه الفشل او التأخر الدراسي وعلى هذا يمكن تقسيم التحصيل الأكاديمي الى 3 أنواع هي:

❖ **التحصيل الأكاديمي الجيد:**

ان التفوق والنجاح متصل مباشرة بالتحصيل الأكاديمي والمقصود منه وصول الطالب الى مستوى معين من التحصيل الذي تعمل الجامعة من اجله، فالتحصيل الأكاديمي الجيد يشير الى فئة الطلاب من مستوى معين ومتفوقين في تحصيلهم في جميع المقاييس. (رفيقة يخلف 2004 ص 137)

❖ **التحصيل الأكاديمي المتوسط:**

وهو الذي تكون فيه نتائج الطلاب متوسطة أي ليست جيدة وليست ضعيفة. (رفيقة يخلف 2004 ص 138)

❖ **التحصيل الأكاديمي الضعيف:**

ويقصد به التأخر الأكاديمي وعلى حسب "عبد السلام زهران" ان التأخر الأكاديمي هو حالة ضعف او نقص او عدم اهتمام النمو التحصيلي نتيجة لعوامل عقلية وجسمية او اجتماعية او انفعالية بحيث تنخفض درجة أثر نسبة الذكاء من المستوى العالي. (حامد عبد السلام الزهران، بدون سنة ص502)

05_شروط التحصيل الأكاديمي

التكرار:

يقصد به الأداء المطلوب الذي يؤدي لتعلم خبرة معينة حتى يتمكن من إيجاد هذه الخبرة وهو تكرار الموجه الذي يؤدي الى الكمال فلكي يستطيع الطالب ان يحفظ درس ما فانه لابد ان يكرره عدة مرات ويؤدي تكرار وظيفة معينة ان تصبح ثابتة ويؤدي الى نمو تلك الخبرة وارتقائها بحيث يستطيع الطالب ان يقوم بالداء المطلوب بطريقة الية وسريعة.

الدافع:

لحدوث عملية التعلم لابد من وجود الدافع الذي يحرك الكائن الحي نحو النشاط المؤدي الى اشباع الحاجة وكلما كان الدافع قويا كان اقبال الطالب نحو النشاط المؤدي الى التعلم قويا أيضا، والمعروف في تجارب التعلم ان الجوع كان دافعا ضروريا لحدوث التعلم فان اشباع دافع الجوع يؤدي الى الشعور بالرضا والارتياح فالثواب والعقاب لهما اثر بالغ في تعديل السلوك ولذا ينبغي ان نسعى لان تكون دوافع التعلم تؤدي الى الشعور بالرضا والسعادة فمن الأفضل ان تتم عملية التعلم في ظروف المرح والشعور بالثقة بدلا من الشعور بالخوف والرهبة ولذلك يجب ان نعود الطالب على التمتع بلذة النجاح وتجنب الام الفشل.(محمد جاسم محمد،2004 ص414_415)

النضج:

هو عملية نمو متتابع تشمل جميع جوانب شخصية الطالب عقليا، اجتماعيا انفعاليا ويحدث بطريقة لاشعورية ولذلك المطلوب من المعلمين جميعا التعرف على الحقائق المختلفة وذلك بدراسة طبيعة كل طالب في كل مراحل تعلمه من اجل معرفة وتحديد ما وصل اليه من نضج ونمو لأنه كلما كان مستوى النضج مرتفعا كان الطالب قادرا على التعلم وعلى تعديل سلوكه

والوصول الى الجد اللازم للتعلم واكتساب الخبرة والمهارة المراد تعلمها. (مجدي عزيز إبراهيم،2004ص 115)

الممارسة:

التعلم لا يتحقق دون الممارسة فالاستماع الى التحليلات والتفسيرات النظرية لا يكفي اذ انه من المؤكد انه لا يستطيع أحد مهما كانت قدراته للتعلم واكتساب المعارف والمهارات والأساليب اذ لم توجد ممارسة عملية للوصول الى درجة كافية من النجاح والتفوق، والكل يعرف من خبراته السابقة أهمية الدور الذي تلعبه الممارسة لحدوث التعلم ونجاحه اذ تؤدي عملية الممارسة الصحيحة للمادة الى حسن انطباعها والقدرة على تصورها واسترجاعها. (رسمي علي عابد 2008ص 200)

الطريقة الكلية والطريقة الجزئية:

لقد اثبتت التجارب ان الطريقة الكلية أفضل من الطريقة الجزئية حيث تكون المادة المراد عملها سهلة وقصيرة وكلما كان الموضوع متسلسلا تسلسلا منطقيا او طبيعيا كلما سهل تعلمه بالطريقة الكلية فالموضوع الذي يكون وحدة طبيعية يكون سهل تعلمه بالطريقة الكلية عن الموضوعات المكونة في أجزاء لا رابط بينها.

التسميع الذاتي:

هو عملية يقوم بها الفرد محاولا استرجاع ما حصله من معلومات او ما اكتسبه من مهارات وذلك اثناء الحفظ او بعده بمدة قصيرة ولعملية التسميع فائدة عظيمة اذ تبين للمعلم مقدار ما حفضه وما بقية في حاجة الى مزيد من التكرار حتى يتم حفظه والى جانب هذا فان هذه العملية تساعد الفرد ان يحدد الحافز على بذل الجهد وعلى المزيد من الانتباه في الحفظ.

الارشاد والتوجيه:

ان التحصيل القائم على أساس الارشاد والتوجيه أفضل من التحصيل الذي لا يستفيد فيه الفرد من إرشادات التعلم، فالإرشاد يؤدي الى حدوث التعلم بمجهود اقل وفي مدة زمنية قصيرة لذا يجب ان تكون الارشادات ذات صيغة إيجابية لا سلبية وان يشعر الطالب بالتشجيع لا بالإحباط ويجب ان تكون الارشادات بطريقة متدرجة كما ينبغي ان يوجه المعلم ارشاده الى طلابه في المراحل الأولى من عملية التعلم وذلك حتى يبدا الطالب بالتحصيل الجيد متبعين الطرق الصحيحة منذ البداية. (محمد جاسم محمد 2004 ص416_417)

معرفة المتعلم بالنتائج لما تعلمه بصفة مستمرة:

لقد اثبتت التجارب المختلفة ان ممارسة أي فعل دون معرفة نتائجه لا يؤدي الى حدوث التعلم الجيد وعلى هذا يجب ان يعرف الطالب بنتائج تعلمه باستمرار وأين أخطأ وأين أصاب وفي أي المقاييس هو متفوق او ضعيف، أي معرفة الطالب بمقدار ما أحرزه من نجاح وهذا ما يساعده على تكوين فكرة صحيحة عن مدى تحصيله ومستواه العلمي الحقيقي. (فرج عبد القادر طه،1999 ص106)

النشاط الذاتي:

هو السبيل الأمثل لاكتساب المهارات والمعلومات المختلفة، فانت لا تستطيع تعلم السباحة الا عن طريق ممارسة السباحة نفسها ولا يمكن ان تتقن تعلمها من مجرد السماع عنها كذلك الحال فالإنسان لا يستطيع ان يتعلم التفكير الا بالممارسة والحكم على الأشياء وتقديرها بالرغم من ان المعلم له دور هام في توجيه طلابه وارشادهم الا ان ذلك لا يعني قيامه بالتعليم نيابة عنهم وفي هذا الصدد يقال "ان التعلم الجيد هو الذي يقوم على النشاط الذاتي يكون أكثر ثبوتا ورسوخا وأكثر عصيان على الزوال والنسيان. (عفت مصطفى الطناوي،2003 ص51)

06- العوامل المؤثرة على التحصيل الأكاديمي

ان للتحصيل الأكاديمي عوامل تؤثر عليه سواء بالسلب والايجاب ونجد من بينها نوعين هما:

❖ **العوامل الذاتية الخاصة بالطالب:**

ويقصد بها العوامل المرتبطة بالفرد وذاته وهي العوامل التي تتصل بالطالب وتتمثل في:

- **الخبرة السابقة:** مثلا يكون الطالب ملهما بالغة الإنجليزية من الممكن ان يغنيه في تعلم اللغة الفرنسية.
- **الذكاء:** الشخص الذكي قادر على الاستفادة من خبرته في عملية التحصيل وإدراك العلاقات والمعاني بين الأشياء.
- **الحالة النفسية:** أي الحالة التي يكون عليها الشخص مثلا الاكتئاب او القلق او الخوف يؤثر على مدى تحصيله، أي بصفة عامة تلك العوامل المتعلقة بالنمو والصحة لدى الطالب التي تؤثر في تحصيله وبالتالي الفشل الدراسي.
- **الثواب والعقاب:** نجاح الشخص في تحصيله بعد ثواب له داعي الى الاستمرار في عملية التحصيل او العكس اما العوامل الجسمية والصحية فهي عوامل ترجع الطالب نفسه حيث الصحة وسوء التغذية والعاهات العقلية التي تحد من قدرة الطالب على بذل الجهد ومسايرة زملائه في الفصل ولكن يبدو ان أكثر العوامل انتشارا في المدارس في غالب الأحيان هي حاستي السمع والبصر وعيوب النطق.

(مصطفى الخشاب 1999ص 50)

❖ **العوامل الخارجية للتحصيل الأكاديمي:**

- **العوامل المدرسية:**

تقوم المدرسة بتكملة ما بنته الاسرة حيث كما نعرف فيها يتعلم الفرد ويكتسب مختلف المعارف والعلوم وكيفية السير من اجل ضمان بقائه ثم تأتي المدرسة كي نقوم بحضيره للحياة المستقبلية أي تكملة ما قدمته الاسرة الا ان المدرسة قد تفشل في القيام بدورها على أكمل وجه بحيث تؤثر باتجاه سلبي وتحول دون نجاح الفرد وتفوقه الدراسي.

ونجد عدة عوامل مدرسية تؤثر على التحصيل الدراسي للطالب نذكر منها طرق التدريس، الوسائل التعليمية، الجو المدرسي السائد، المناهج المدرسية وكذلك علاقة المعلم بالطالب وكلها تلعب دورا هاما في العملية التعليمية حيث كلها مكمل للأخر لان دون واحد منها يؤدي الى فشل الطالب في تحصيله الأكاديمي.

العوامل الاقتصادية:

ان العوامل الاقتصادية للأسرة بالغة الأثر في التحصيل الأكاديمي للطلاب لأنه لا يوجد هناك اختلاف لدى الطلاب وذلك باختلاف اسرهم اذ ان السلوكيات المستعملة في اسر غنية تختلف عن تلك المستعملة في اسر فقيرة وغالبا ما يعود هذا الاختلاف الى وضعية الاسر ومستواها الاجتماعي والاقتصادي فمثلا الاسرة ذات المستوى الاقتصادي الجيد بإمكانها توفير كل الأشياء المادية التي يحتاجها المتعلم في دراسته كالكتب والحوليات والة الكمبيوتر .....الخ، وكل ما يعني بدراسته والعكس صحيح بالنسبة للأسر الفقيرة.

فقد أجري الباحث "بورت portفي دراسته له لعدد كبير من المتخلفين دراسيا في لندن حيث وجد نصف المتخلفين ان اسرهم فقيرة جدا وضعيفة الدخل بينما 10% منهم ينتمون الى اسر ميسورة. (نعيم الرفاعي 1973 ص90_92)

العوامل الثقافية والاجتماعية:

إذا كان لضعف الجانب المادي دور في اضعاف عملية التحصيل الاكاديمي عند المتعلم فان المستوى التعليمي للأسرة كذلك يلعب نفس الدور اذ انه اذا كان المستوى التعليمي للأبوين

ضعيف فانه يؤثر سلبا على تنمية قدرات الطالب العقلية ،كما لا تكون له اهتمامات وانشغالات ثقافية توجه الطلاب نحوها هذا إضافة عن عجزها من مساعدة الطلاب في دراستهم واشباع حاجياتهم التي يتطلبها تمدرسهم ،فان كان الابوين لا ينتميان الى نفس الخلفية الثقافية فان هذا قد يظهر الصراع بينهما ويتجلى في اشكال متعددة مثل العناد والكبرياء لطرف على اخر ومثل هذه الاختلافات في الاسرة الزوجية تنعكس مباشرة على الطالب اذ تتكون شخصية هذا الأخير في اسرة تتضمن الصراع والتوترات ويؤدي كل منها الى اضطراب حياته الدراسية وكذا علاقته مع الاخرين.(نعيم الرفاعي 1973 ص95)

وكلما يشعر المتعلم بانه غريب عن اسرته وذلك بسبب الاختلاف الموجود بينه وبين والديه مثل طالب ذوي مستوى عالي وهو ينتمي الى اسرة متواضعة ذلك يجعله يشعر انه يفوق عائلته من حيث المستوى الثقافي وهذا ما ينتج عنه سوء تفاهم في الافكار مع العائلة.

وفي هذا الصدد يقول "نعيم الرفاعي" ان ضعف الجو الثقافي للأسرة وضعف العناية به يعرقل المتعلم على استذكار الدروس في حين نجد البيت الذي فيه جوا ثقافيا وعناية كبيرة بالواجبات المنزلية حرصا على تزويد ذلك المتعلم بثقافات متنوعة بواسطة الكتب والمجلات...الخ وكل هذا يحفز المتعلم على العمل الدراسي الجيد وهذا سبب يجعل التحصيل مرتفع (نعيم الرفاعي 1973ص94)

07-مشكلات التحصيل الأكاديمي

❖ عدم الدافعية نحو الدراسة:

والجوائز وتجنب العقاب وفي البداية يكون اهتمام الطالب منصبا للحصول على تلك الجوائز ولكن بعد ذلك تتوجه الاهتمامات الى محاولة كسب رضا والديه من خلال النتائج الجيدة التي يحصل عليها فالطلاب لهم دافعية عالية غالبا ما تكون لديهم اهداف كثيرة وعلى عكس ذلك

فنقص الدافعية تقودهم حتما الى سلوك الإنجاز ومن بين الأسباب التي تؤدي الى عدم الدافعية نحو الدراسة نجد:

_الاهمال وعدم الاهتمام.

_التساهل.

_رد فعل على السلوك الابوي.

❖ **الصراعات الاسرية:**

تستحوذ المشكلات الاسرية على الطلاب ومستوى تحصيلهم الأكاديمي بحيث ان المشاجرات والنقاشات الحادة بين الوالدين تقود الى وجود طالب ضعيف لذلك يلجأ الى الهروب من هذه المشاكل ويستسلم لخياله واحلام اليقظة ووسائل التواصل الاجتماعي ويمكن ان يصبح منحرفا ويقوم بتناول كل السموم التي تهدد حياته وذلك من اجل الابتعاد عن المشاكل.

❖ **الرفض والنقد المستمرين:**

يتصف الطلاب المرفوضين بالعجز وعدم اللياقة وقد تكون لديهم إحساس بالنقص والغضب والشراسة وبالتالي فالنقد الشديد يسبب ردود فعل سلبية عندهم. (سعيد عبد العزيز وجودت غرت عطيوي 2004 ص198 200)

08-تطبيق التيك توك وتأثيره على التحصيل الأكاديمي للطالب الجامعي

يعتبر التحصيل الأكاديمي أحد الجوانب المهمة للنشاط العقلي الذي يقوم به الطالب في الجامعة وينظر التحصيل الأكاديمي على انه عملية عقلية من الدرجة الأولى وقد صنف التحصيل الأكاديمي باعتباره متغيرا معرفيا كما ويتضمن الحقائق والمهارات والميول والقيم

والتحصيل يتضمن الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية وبرغم اتساع مفهوم التحصيل الأكاديمي فغالبا ما نطلق تحصيل الطلاب (بن لادن سامية 2001 ص 210)

ان لتطبيق التيك توك أثر بالغ في التحصيل الأكاديمي لطلاب ودوره في التنظيم الذاتي والثقة الصفية لدى الطلاب.

حيث تبين ان وجود الطلاب لفترة ممتدة على تطبيق تيك توك يمكن ان يكون لها اثار ضارة على الإنتاجية الدراسية فالساعات الطويلة التي يقضيها الطلاب على تطبيق tik Tok لها أثر سلبي على تحصيلهم الدراسي ويترتب عليه مجموعة من المشكلات التربوية مثل النوم اثناء الدروس والمذاكرة وضعف التركيز وتشتت الذهن وضعف القدرة على الاستذكار وتأخر دراسي دائم وغيرها العديد من الاثار التي تؤثر بشكل مباشر على التحصيل الأكاديمي للطلاب (schulten.k. K 2009 p 7)

9_ تعريف الطالب الجامعي

_تعريف" تركي رابح": هم نخبة ممتازة من الشباب والشابات الممتازين في ذكائهم ومعارفهم العلمية (يسمينه حدنة 2007ص20)

هو ذلك الشاب الذي التحق بالجامعة وأثر التحاقه هذا في شخصية سواء من الناحية العقلية او الوجدانية او الاجتماعية حيث تتسع خبرته وتقييمه للأمور مما يساعده على تبني قيم واتجاهات وأفكار مهمة (نجوى عروش 2004 ص76)

_ويعرفه قاموس la rousse بانه من يزاول محاضراته بالجامعة او مؤسسة التعليم العالي (lexis librairie la rousse 1979 p690)

_كما عرفه la petit repart بانه الفرد الذي يزاول دراسته ويتابع دروسا بالجامعة او مدرسة علنا كقولنا طالب طب طالب فلسفة طالب تاريخ ...الخ. (la petit dictionnaire de la longue française 1992 p368)

_تعريف ماجد الزيود الطالب الجامعي الذي ينتمي الى مؤسسة تعليمية والمؤثرة والمتأثرة بالعملية التعليمية وهو الهدف الأساسي للعملية التعليمية ككل. (ماجد الزيود2006 ص120)

9_1 مواصفات الطالب الجامعي

1. **تزكية النفس وبناء الذات:**

- الإخلاص وتطهير النية. – تصفية القلب من الرذائل الأخلاقية.

الاهتمام بأداء الواجبات وترك المحرمات (الكليني 1407 ص44)

2. **الجهد والحركة والنشاط العلمي:**

لابد في طريق طلب العلم من السعي المستمر في المطالعة والكتابة والمذاكرة والتفكر وحفظ المسائل وان يستأنس الطالب بأشغاله العلمية ويعتبرها من راس مال حياته.

الدخول في أجواء الدرس وتحمل الانسان مسؤولية تعليم ما تعلمه للأخرين.

ان يتجنب معاشرة الأشخاص الذين يلهون الطالب عن مسير الدراسة وأهدافه.

3. **اكرام مقام الأستاذ.**

4. **الوعي الاجتماعي والسياسي الصحيحين.** (الكافي بدون سنة ص342 334)

9_2 المشاكل التي يواجهها الطالب الجامعي

_ارتفاع العبء الدراسي الأكاديمي في الفصل الذي يدرس فيه الطالب هذا المقرر.

_الضعف في استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة والضعف في معرفة أنواع البحوث العلمية.

_صعوبة التنقل في بعض الأحيان بالنسبة للطلبة الذين يعيشون في المناطق النائية.

_صعوبة تأقلم الطلاب الذين يغيرون مكان سكنهم حيث يواجهون صعوبات تأقلم البيئة الجديدة وأسلوب حياة مختلف يلزمهم به استقلالهم عن عائلتهم.

_صعوبة التعرف على القيم والقوانين التي تسير بموجبها البيئة الجديدة وقدرته على ملائمة نفسه لهذه البيئة. (نادر أبو خلف بدون سنة ص1 2)

الحلول المقترحة لمواجهة مشاكل الطالب الجامعي

_توفير وتهيئة الجو المناسب للطلبة وذلك بتوفير قاعة مطالعة مهيئة بالمعدات والأجهزة.

_توفير الأجهزة في قاعات الدراسة مثل توفير شاشات العرض datacho ...الخ.

_تحفيز العمل الجماعي كفريق واحد وترغيب حب البحث العلمي.

_توفير الأساتذة ودكاترة مؤطرين واكفاء لإفادة الطلبة.

9_3غايات ودوافع استخدام الطالب الجامعي لتطبيق تيك توك

- **المشكلات الاسرية**

تشكل الاسرة الدرع الواقي للفرد حيث توفر له الأمان والحماية والاستقرار والمرجعية ولكن في حالة افتقاد الفرد لهذه البيئة المتكاملة ينتج لديه نوع من الاضطراب الاجتماعي يبحث البديل لتعويض الحرمان مثل غياب دور الوالدين او التفكك الاسري.

- **الفراغ**

وهو سوء إدارة الوقت او حسن استغلاله بالشكل السليم الذي يعل الفرد لا يحس بقيمته ويبحث عن سبيل يشغل هذا الوقت من بينها تطبيق التيك توك وهو وسيلة للتسلية وتضييع الوقت.

- **البطالة**

وهي من اهم المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها الافراد والتي تدفعه الى خلق الحلول للخروج من الوضعية التي يعيشها حتى وان كانت حلول افتراضية فهناك من تجعل منه البطالة واستمراريتها شخصا ناقما على المجتمع الذي يعيش فيه باعتباره لم يوفر له فرصة للعمل والتعبير عن قدراته كربط العلاقات مع الأشخاص الافتراضيين من اجل الاحتيال والنصب.

- **الفضول**

وهي التي تستهوي الفرد لتجريبها واستعمالها سواء في حياته العلمية او العملية او الشخصية فمواقع التواصل الاجتماعي تقوم على فكرة الجذب.

- **التعارف وتكوين صداقات**

سهل تطبيق تيك توك الى تكوين صداقات جيل تجمع هذه الشبكات بين الصداقات الواقعية والصداقات الافتراضية فهي توفر فرصة لربط علاقات مع افراد من نفس المجتمع. (علي قدورة 2017ص19)

خلاصة

ان كل ما يمكن استنتاجه مما سبق التطرق اليه ان التحصيل الأكاديمي عبارة عن المهارة التي يكتسبها المتعلم نتيجة التدريب خلال الموافق التعليمية المتعددة وهو ما يعرف عن طريق النتائج الدراسية التي يحصل عليها الطلاب وذلك بالاختبارات التي توضع لقياس مستوى الطالب والمعلومات التي لديه وكذا مقدار فهم الطلاب وما وصلوا اليه من تعلم في مادة معينة وهذا بعد دراسة برنامج معين وحاولنا إعطاء فكرة عن الطالب الجامعي بصفة عامة وذلك بتسليط الضوء على مجموعة من النقاط "التعريف والمواصفات والمشاكل التي يواجهها والحلول المقترحة للقضاء على المشاكل " وباعتبار ان الطالب الجامعي الركيزة الأساسية وهو الفرد الذي يعتمد عليه فهو امل وشعار المستقبل فيه تزدهر الامة وتنمو وتتطور.

الباب الثاني الجانب الميداني

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

الدراسة الاستطلاعية

اهداف الدراسة الاستطلاعية

مكان وزمان اجراء الدراسة الاستطلاعية

مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية

أداة الدراسة الاستطلاعية

الدراسة الأساسية

مجالات الدراسة

مجتمع الدراسة الأساسية وعينتها

منهج الدراسة

أدوات جمع البيانات

الأساليب الإحصائية

تمهيد

يتمحور موضوعنا حول دراسة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي (تيك توك نموذجا) وأثره على التحصيل الأكاديمي لدى الطالب الجامعي فبعد ما درسنا هذا الموضوع من جانبه النظري قمنا بتحديد الإطار العام للدراسة، سنتطرق في هذا الفصل الى الجانب الميداني، بحيث يتناول إجراءات الدراسة الميدانية ابتداء من الدراسة الاستطلاعية ويليه التطرق الى إجراءات الدراسة الأساسية موضحة المنهج المستخدم ومجتمع الدراسة وعينتها والاساليب الإحصائية المستخدمة التي تبرهن النتائج المتوصل اليها.

أولا:01_ الدراسة الاستطلاعية

هي مجموعة من الدراسات التي يتم استخدامها في المراحل الأولى من أي بحث علمي يقوم به الباحث، وتعد الدراسة الاستطلاعية بمثابة اللبنة الأولى التي ترتكز عليها الدراسات الميدانية وتمهد الدراسات الاستطلاعية للبحث العلمي كما انها تعرف بالظروف التي سيجري فيها البحث العلمي.

_02اهداف الدراسة الاستطلاعية

استطلاع كافة الظروف التي تحيط بمشكلة البحث التي يرغب الباحث في دراستها والاطلاع عليها.

تحديد الأولويات من الموضوعات التي تحتاج الى بحوث مستقبلية.

تساهم في تحديد جوانب القصور في إجراءات تطبيق المنهج وأدوات جمع البيانات المرتبطة بالبحث بحيث يصبح من الممكن ان يتم تعديل تعليماتها في ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية التي يقوم بها البحث. (https:// www.bts-academy.com 10_05_2024 14 :20)

_02مكان وزمان اجراء الدراسة الاستطلاعية

تم اجراء الدراسة الاستطلاعية في جامعة يحي فارس بولاية المدية في الفترة الممتدة من 10 فيفري 2024 الى غاية 20 فيفري 2024.

_03 مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية

أجريت الدراسة الاستطلاعية على عينة مكونة من 30 فرد من الجنسين اختيرت بطريقة قصدية.

_04أدوات الدراسة الاستطلاعية

وصف الأداة

أداة جمع البيانات تمثلت في استمارة استبيان قد احتوى على 27 بند ويحتوي على 2 بدائل نعم ولا وأيضا يحتوي على عبارات إيجابية وعبارات سلبية.

دراسة الأسس العلمية للاستبيان

صدق المحكمين: من اجل التأكد من صدق الأداة ومدى صلاحيتها للإجابة عن التساؤلات المطروحة، تم عرض وتقديم استمارة الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المحكمين من اجل تقديم ملاحظاتهم، ويتم عرض أسمائهم في الملحق رقم 04 صفحة (107)

شملت عملية التحكيم العناصر التالية:

_مدى قدرة الاداة على قياس الجوانب.

_تعديل البدائل الخاصة بالإجابات.

_حذف بعض العبارات المكررة.

_ تعديل صياغة العبارات.

بعد التصحيح التطرق الى تغير صيغة العبارة وتغيير البدائل الأكثر ملائمة مع العبارات حيث تقابل كل عبارة 5 بدائل.

الجدول رقم (01): درجات البدائل

	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
اتجاه ايجابي	5	4	3	2	1
اتجاه سلبي	1	2	3	4	5

حيث تنوعت فيه عبارات الإجابة من موافق، موافق بشدة، محايد، معارض، معارض بشدة.

مجالات الدراسة

_01المجال المكاني

يقصد بالمجال المكاني للدراسة، المجال الجغرافي الذي أجريت فيه الدراسة وفي دراستنا هذه يتحدد المجال المكاني بجامعة يحي فارس بولاية المدية بالوسط الجزائري.

_02المجال الزمني

وهي الفترة الزمنية التي تمت فيها الدراسة وخاصة فترة إجراءات الجانب الميداني وعليه يمكن تحديد هذه الفترة منذ انطلاق التوزيع الاولي لاستمارة الاستبيان في 10فيفري 2024 بعد تعديلها من قبل المشرفة والخبراء على عينة تجريبية لتنتهي هذه الفترة في 10 مارس 2024.

_03المجال البشري

يقصد بالمجال البشري مجتمع البحث الذي ستجرى عليهم الدراسة يتمثل هذا المجال بمجتمع طلاب جامعة يحي فارس موزعين على مراحل دراسية مختلفة ومن كلا الجنسين.

مجتمع الدراسة

اعتمدنا في دراستنا على طريقة قصدية قوامها 60 فرد ممن يستخدم تطبيق التيك توك.

تعرف العينة القصدية بانها اختيار مجموعة من الأشخاص بشكل عمدي من مجتمع البحث وهؤلاء الأشخاص يكونون العينة التي يهتم بها الباحث لفحصها ودراستها (محمد عبيدات واخرون 1999).

وبالتالي فاختيار الطلاب الجامعيين داخل جامعة يحي فارس لم يكن عشوائيا وانما لأسباب عدة منها:

كون المتمدرسين في الجامعة يمكن الحصول على اجاباتهم بسهولة لكون المجتمع محدد، أيضا قمنا بدراسة استطلاعية مما شجعنا الامر على انجاز البحث في هذه الجامعة تحديدا لوجود مؤشرات تدل على وجود موضوعنا، كما ان المؤسسة قد قامت ببعض الأبحاث عن موضوع تيك توك.

منهج الدراسة

المنهج هو عبارة عن جملة الخطوات المنظمة التي على الباحث اتباعها في إطار الالتزام بتطبيق قواعد معينة تمكنه من الوصول الى النتيجة المسطرة.

وقد استندنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي لكونه المنهج الأكثر ملائمة لموضوع دراستنا هذه.

وهذا ما فرضته عليه دراستنا التي تسعى الى معرفة مدى ادمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (تطبيق التيك توك نموذجا) على التحصيل الأكاديمي لدى الطالب الجامعي، وعليه فان اختيارنا المنهج الوصفي يساعد على كشف الجوانب المختلفة للعلاقة الموجودة بين الطلاب الجامعيين وتطبيق تيك توك وأثره على التحصيل الأكاديمي وبذلك يعتبر مناسبا لمثل هذه الدراسات.

أداة جمع البيانات

تعتبر أداة جمع البيانات الوسيلة التي يقوم من خلالها الباحث بجمع المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة، وتحدد أدوات البحث العلمي حسب نوع المنهج المتبع حيث لابد للباحث من اختيار أكثر الأدوات ملائمة للدراسة لتحقيق الأهداف التي يرغب بالوصول اليها من خلال دراسته لذلك تعد الأداة الأنسب لدراستنا هذه هي الاستبيان.

الاستبيان

تعتبر استمارة الاستبيان احدى أدوات جمع البيانات التي تستعمل على نطاق واسع من اجل الحصول على بيانات او معلومات تتعلق بأحوال الناس او دوافعهم او معتقداتهم (جودت عزت عطوي 2011)

وصف الاستبيان

بنينا هذا الاستبيان على تفكيك مفاهيم الدراسة وكيفية قياسها على أساس مجموعة محاور، ومدى مناسبتها مع اهداف وتساؤلات الدراسة.

المحور الأول: تمثل في مواقع التواصل الاجتماعي والتحصيل الأكاديمي واشتمل 10 سؤال الأول.

المحور الثاني: تمثل في تطبيق تيك توك والتحصيل الأكاديمي واشتمل 14سؤال الأخير.

الأساليب الإحصائية المستخدمة للدراسة

بغرض تحليل بيانات البحث والتحقق من صحة الفرضيات المقترحة تم الاستعانة بالحاسب الالي في معالجته عن طريق البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وذلك بالاعتماد على الأساليب الاحصائية التالية:

_اختبار الفا لكرونباخ

_اختبار t test

_اختبار كولموغروف سميرنوف

_اختبار شبيرو ويلك

_المتوسط الحسابي

_الانحراف المعياري

الفصل السادس: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

عرض وتحليل البيانات

عرض نتائج التساؤلات

مناقشة فرضيات الدراسة

استنتاج عام

خاتمة

توصيات الدراسة

ثبات وصدق أداة الدراسة

أولا/ ثبات وصدق الاستبيان:

تم التحقق الأولي من نتائج الثبات والصدق بالنسبة لهذا الاستبيان والذي أفرز النتائج التالية:

أ/ الثبات:

1- التناسق الداخلي (ألفا كرونباخ):

تم حساب ثبات هذا الاستبيان بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ والتي تقوم على أساس تقدير معدل ارتباطات العبارات فيما بينها لكل بعد على حدة كما هو موضح بالجدول التالي:

الجدول رقم (02) يوضح ثبات الاستبيان عن طريق ألفا كرونباخ

الاستبيان ككل	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
	0.588	24

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيمة معامل ألفا كرونباخ والذي قدر بالنسبة للاستبيان ككل بلغ (0.58)، يمكن القول بأنها قيمة تدل على أن هذا الاستبيان يتمتع بالثبات مقبول، حيث نلاحظ أن كل القيم موجبة وأن هناك انسجام وترابط بين عبارات هذا الاستبيان يتعدى (0.50).

ب/ الصدق: بطريقة الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق هذا الاستبيان عن طريق حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل محور بالدرجة الكلية للاستبيان ككل، كما يلي:

الجدول رقم (03) يوضح مصفوفة ارتباطات محاور الاستبيان مع درجته الكلية			
المحاور	الاستبيان ككل	المحاور	الاستبيان ككل
مواقع التواصل الاجتماعي والتحصيل الأكاديمي	0.615**	تطبيق تيك توك والتحصيل الأكاديمي	0.935**
** الارتباط دال عند ألفا (0.01)			

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل الارتباط بيرسون نلاحظ أنها جاءت كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01) حيث قدر معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمحور الأول (مواقع التواصل الاجتماعي والتحصيل الأكاديمي) مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل (0.61)، وبالنسبة لارتباط الدرجة الكلية للمحور الثاني (تطبيق تيك توك والتحصيل الأكاديمي) مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل (0.93)، وعموما يمكن القول بأن هذا الاستبيان صادق لأن كل محاوره تتسق فيما بينها وبين الاستبيان ككل

نتائج الدراسة

أولا/ التحقق من شرط إعتدالية التوزيع:

قبل البدأ في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الاساليب الاحصائية المختلفة والملائمة وجب أولا التحقق من شرط إعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة الحالية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (04) يوضح التحقق من شرط إعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة

المتغير	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk			القرار
	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
الاستبيان ككل	0.150	60	0.092	0.960	60	0.106	غير دال

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم إختبار **كولموغروف سميرنوف** وكذا إختبار **شبيرو ويلك** في درجات أفراد عينة الدراسة على الاستبيان ككل غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) مما يدل على أن البيانات تتوزع توزيعا طبيعيا وهذا يعني أن كل الاساليب الاحصائية التي ستستخدم في المعالجة هي أساليب بارامترية أنظر إلى الملحق رقم (03).

ثانيا عرض وتفسير النتائج على ضوء الفرضيات:

نصت الفرضية الأولى لهاته الدراسة على: " **يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (التيك توك نموذجا) على التحصيل الآكاديمي للطالب الجامعي بدرجة متوسطة**"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (**T**) بالنسبة للعينة الواحدة القائم على أساس المقارنة بين متوسط العينة في الاستبيان ككل والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (06) يوضح درجة تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الآكاديمي للطالب الجامعي

الاستبيان	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة	القرار
الدرجة الكلية	60	72	72.96	8.260	59	0.906	0.368	غير دال

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على الاستبيان ككل والذي بلغ (72.96) نلاحظ أنه أعلى بقليل من المتوسط النظري له والمقدر بـ 72، كما أن المتوسط الحسابي يقع في المجال المتوسط (62.40-81.60) بناء عليه فإن درجة تأثير **استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الآكاديمي للطالب الجامعي متوسطة**، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (0,90) وهي قيمة موجبة

وغير دالة إحصائيا، وهذا يعني أنه لا توجد فروق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط النظري للاستبيان، وبالتالي فإن هذه النتيجة **تؤيد** فرضية الدراسة الأولى والقائلة " **يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (التيك توك نموذجا) على التحصيل الآكاديمي للطالب الجامعي بدرجة متوسطة** "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

أظهرت نتيجة الفرضية الأولى المتعلقة بتأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (تيك توك نموذجا) على التحصيل الأكاديمي للطالب الجامعي ان لمواقع التواصل الاجتماعي أهمية كبيرة اتاحت للإنسان بالتعبير عن نفسه ومشاركته مشاعره مع الاخرين وجذب الملايين من المستخدمين والاقبال الكبير على هذه المواقع من طرف الطلاب الجامعين من خلال ملئ فراغه والهروب من المشاكل اليومية الا ان لكل هذه المواقع سلاح ذو حدين سواء كان التأثير إيجابيا او سلبيا ومن ابرز الدراسات التي تناولت تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الآكاديمي هي :

دراسة سكوت وكن وادوين 1999 حيث تمحورت مشكلة الدراسة عن أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي وخبرات التعلم الناتجة عن ذلك الاستخدام لدى مجموعة من الطلبة الجامعيين حيث أجريت الدراسة على مجموعة من الافراد ومن النتائج المتحصل عليها عدم وجود فروق دالة احصائيا في التحصيل الأكاديمي فيما يخص اتجاهات الطلبة نحو المادة الدراسية وخبرات التعلم الناتجة عن استخدام الانترنت بصفة عامة.

عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية لهاته الدراسة على: " **يؤثر مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة متوسطة على التحصيل الآكاديمي للطالب الجامعي** "، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية **(T)** بالنسبة للعينة الواحدة، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (07) يوضح درجة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الآكاديمي للطالب الجامعي

المحور الأول من الاستبيان	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة	القرار
الدرجة الكلية	60	30	29.03	4.783	59	-1.565	0.123	غير دال

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على البعد الأول من الاستبيان والذي بلغ (29.03) نلاحظ انه أدني بقليل من المتوسط النظري له والمقدر ب 30 , كما ان المتوسط الحسابي يقع في المجال المتوسط (26_34) بنا عليه فان درجة **تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الأكاديمي للطالب الجامعي متوسطة**، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (1,56-) وهي قيمة سالبة وغير دالة احصائيا، وهذا يعني انه لا توجد فروق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط النظري للبعد الأول

من الاستبيان, وبالتالي فان هذه النتيجة تؤيد فرضية الدراسة الثانية والقائلة " **تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة متوسطة على التحصيل الاكاديمي للطالب الجامعي**" ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

اظهرت نتيجة الفرضية الثانية التي تنص على مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره على التحصيل الأكاديمي التي باتت بلا شك مشكلة تمس كل الاعمار خاصة الطالب الجامعي لما لها من اثار وهذا ما اثبتته دراسة مريم نريمان نومار 2011_2012 حيث هدفت الدراسة الى معرفة الدور الذي تلعبه الوسائل التكنولوجية الحديثة واهم الخدمات التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعي لتحقيق هذه الأهداف حيث قامت الباحثة بإجراء بعض الدراسات والتجارب مما توصلت الى بعض النتائج حيث يستخدم اغلب افراد العينة المدروسة مواقع التواصل الاجتماعي للتواصل مع الأصدقاء والاهل والتثقيف وتبادل المعلومات والأفكار وهذا يرجع لطبيعة الاستخدام.

عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة لهاته الدراسة على: "**يؤثر التيك توك بدرجة متوسطة على التحصيل الأكاديمي للطالب الجامعي**", وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء الى اختيار الدلالة الإحصائية (t) بالنسبة للعينة الواحدة، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل الى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (08) يوضح درجة تأثير التيك توك على التحصيل الأكاديمي للطالب الجامعي

المحور الثاني من الاستبيان	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة	القرار

الدرجة الكلية	60	42	43.93	5.420	59	1.763	0.086	**غير دال**

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على البعد الثاني من الاستبيان والذي بلغ (43.93) نلاحظ انه اعلى بقليل من المتوسط النظري له والمقدر ب 42, كما ان المتوسط الحسابي يقع في المجال المتوسط (36.40-47.6) بناء عليه فان درجة تأثير **التيك توك على التحصيل الأكاديمي للطالب الجامعي متوسطة**، وهذا ما أكدته القيمة "ت" والتي بلغت 1.76 وهي قيمة موجبة وغير دالة احصائيا، وهذا يعني انه لا توجد فروق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط النظري للبعد الثاني من الاستبيان , وبالتالي فان هذه النتيجة تؤيد فرضية الدراسة الثالثة والقائلة "**يؤثر التيك توك بدرجة متوسطة على التحصيل الاكاديمي للطالب الجامعي**" ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95%,مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%

حيث ان الحكم على نتيجة **الفرضية الثالثة** التي تنص على استخدام الطالب الجامعي لتطبيق التيك توك ودرجة تأثيره على التحصيل الآكاديمي متوسط ويمكن ارجاع هذه النتيجة الى عدة أسباب قلة تلبية هذا الموقع لحاجة المستخدمين والولوج اليه من باب التسلية لا غير لأنه لا يقدم محتوى يفيدهم في حياتهم العلمية وتأثيره على تحصيلهم الأكاديمي راجع الى طبيعة استخدامه

ومن أبرز الدراسات التي تناولت تأثير تطبيق تيك توك على التحصيل الأكاديمي للطالب الجامعي **دراسة ولد طاطا سعدية ولجلط صفية 2022** حيث تناولت دراسة الطلبة الجامعيين وتيك توك في الاستخدامات والاشباعات المحققة والاثار الناجمة عن هذا الاستخدام ومن النتائج التي توصلت اليها خلال اجراء بعض الدراسات والبحوث ان الطلبة الجامعيين لا يتوقفون عن استخدام تطبيق تيك توك حيث لا يقوم بتحقيق رغباتهم وحاجاتهم من ناحية الترفيه الذي يقدمه هذا الموقع بشكل كبير.

عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الرابعة لهاته الدراسة على: "**توجد فروق دالة إحصائيا في درجة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي (التيك توك) نموذجا على التحصيل الأكاديمي للطالب الجامعي تبعا لمتغير الجنس**"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة للعينتين المستقلتين، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (09) يوضح الفرق بين أفراد العينة في درجة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي (التيك توك) نموذجا على التحصيل الأكاديمي للطالب الجامعي تبعا لمتغير الجنس

الجنس		التجانس (F) ليفين	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "T"	مستوى الدلالة	القرار
درجة التأثير	ذكور	3.804	0.056	41	73.07	9.242	58	0.145	0.885	غير دال
	إناث			19	72.73	5.810				

من خلال الجدول أعلاه رقم (09) نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس ليفين (ف) والتي بلغت (3.80) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، نستنتج أن هناك تجانس بين المجموعتين مما استدعى تطبيق اختبار (T_{est}) لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية في درجة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي (التيك توك) نموذجا على التحصيل الاكاديمي للطالب الجامعي والتي بلغت بالنسبة الذكور (73,07)

وبالنسبة للإناث (72,73) نلاحظ أن هناك فروقا بينهما، غير أن قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (T_{est}) والتي بلغت (0.14) جاءت موجبة وغير دالة إحصائيا، وبالتالي فإنه تم قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفرق، ومنه نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت **معارضة** لفرضية الدراسة الرابعة القائلة **توجد فروق دالة إحصائيا في درجة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي (التيك توك) نموذجا على التحصيل الاكاديمي للطالب الجامعي تبعا لمتغير الجنس** أي **لا توجد فروق**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%)

اسفرت نتائج التساؤل ان هناك فروق في درجة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي (تيك توك) نموذجا على التحصيل الأكاديمي للطالب الجامعي تبعا لمتغير الجنس (ذكر–انثى)

يمكن ارجاع هذه النتيجة انه لا توجد فروق بين متغير الجنس هذا ما اثبتته **دراسة كاتب فارس وعقون دنيا 2016** حيث قامت ببعض الدراسات للكشف عن أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري وتطبيق العينة على بعض المستخدمين وتوصلت الدراسة بان مستخدمي الشبكات الاجتماعية من ذكور واناث لا يوجد فرق كبير بينهم وان غالبية المستخدمين في الشريحة العمرية من 20 الى 24 أكثر فئة بغيرها.

استنتاج عام

_درجة تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (تيك توك) نموذجا على التحصيل الأكاديمي للطالب الجامعي متوسطة.

_درجة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الأكاديمي للطالب الجامعي متوسطة.

_درجة تاثير التيك توك على التحصيل الأكاديمي للطالب الجامعي متوسطة.

_لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تاثير مواقع التواصل الاجتماعي (تيك توك) نموذجا على التحصيل الأكاديمي للطالب الجامعي تبعا لمتغير الجنس ذكر– انثى.

خاتمة

من خلال هذا البحث حاولنا التطرق الى دراسة الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي (تيك توك) وتأثيره على التحصيل الأكاديمي لدى الطالب الجامعي حيث أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي جزءا أساسيا للتواصل اليومي ووسيلة للترفيه وتقضية الوقت وربما لإضاعة الوقت على حسب الاستخدامات منها تطبيق تيك توك لما له من تأثيرات على الطلاب خاصة على التحصيل الأكاديمي حيث يعتبر تطبيق تيك توك من بين التطبيقات الأكثر رواجا خاصة في الفترة الأخيرة فقد يعود على صاحبه بالإيجاب او بالسلب.

التوصيات المقترحة للدراسة

بعد عرض النتائج التي توصلت اليها الدراسة الا وهي الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على التحصيل الأكاديمي لدى الطالب فهذا لا يعني تجاهل هذه التقنية وانما المطلوب مراعاة ما يلي:

- ضرورة الترشيد والاستخدام المعتدل لمواقع التواصل الاجتماعي بهدف تحقيق أغراض محددة.
- ضرورة توجيه وارشاد الشباب خاصة مدمني مواقع التواصل الاجتماعي بتعلم كيفية استبدال تصفح هذه المواقع بأنشطة أخرى.
- ضرورة العمل على مقومات الرقابة الذاتية لمستخدمي مواقع تيك توك.
- التأكيد على أهمية دور الاسرة والمجتمع في تنمية الوازع الديني والسلوك الأخلاقي للاستخدام الحسن لمواقع التواصل الاجتماعي.

المراجع

المراجع

1. أبو هناد عبد الله السواح الجندي الازهري (فتح ملك الملوك في معرفة حكم تيك توك) بحث فقهي مقارن يشتمل على فتاوى علماء ودور افتاء .2021.
2. اديب محمد الخالدي (سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي) دار وائل للنشر والتوزيع، عمان ط1. 2003.
3. الطاهر عبد الله (علاقة القدرة على التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي) ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية الجزائر، بدون سنة.
4. الكليني محمد بن يعقوب (الكافي) حققه وصححه عفاري على الأكبر وأخو ندى محمد ج1 دار الكتب الإسلامية طهران، ط4 ،1407 ق.
5. الكافي (آداب التعليم والتعلم في الإسلام دار اسلام، الكاتب باللغة الفارسية.
6. حامد عبد السلام الزهران (الصحة النفسية والعلاج النفسي) مكتبة عالم الكتب القاهرة، بدون طبعة.
7. خالد غسان يوسف المقدادي، (ثورة الشبكات الاجتماعية) ط1 الأردن، دار النفائس للنشر والتوزيع 2013.
8. رسمي علي عابد (علم النفس المدرسي) دار الشروق، عمان 2008,
9. سعيد عبد العزيز وجودت عزت عطيوي (التوجيه المدرسي، مفاهيمه النظرية، اساليبه الفنية وتطبيقاته العملية) مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع مصر، ط1، 2004.
10. عفت مصطفى الطناوي (أساليب التعليم والتعلم وتطبيقاتها في البحوث التربوية) مكتبة الانجلو مصرية القاهرة ،2003.

المراجع

11. عادل محمود العدل (التنبؤ بالتحصيل الدراسي من بعض التغيرات غير المعرفية) دراسات نفسية دورية علمية سيكولوجية، المجلد العدد 1، جامعة الجزائر،2004.

12. عبد الله الرشدان ونعيم عجيني (المدخل الى التربية والتعليم) دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ،2002.

13. فرج عبد القادر طه (علم النفس وقضايا العلمي) دار المعارف، القاهرة 1999.

14. قاسم علي الصراف (القياس والتقويم في التربية والتعليم) منشورات الكتاب الجامعي الأردن، 2002.

15. مولاي بودخيلي محمد (نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل المدرسي) ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2003.

16. محمد جاسم محمد (علم النفس التربوي وتطبيقاته، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة ،2004.

17. مجدي عزيز إبراهيم (استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم) المكتبة الانجلو مصرية القاهرة ،2004.

18. مصطفى الخشاب "دراسات في علم الاجتماع العائلي" دار المعرفة الجامعية الإسكندرية ،1999.

19. ماجد الزيود (الشباب والقيم في عالم متغير) دار الشروق للنشر والتوزيع عمان، ط1. 2006.

20. نعيم الرفاعي (الصحة النفسية) مطبعة محمد قاسم الكتيبي، دمشق، ط4 1973.

21. نجوى عروش (الطلبة الجامعيون بين القيم المنتجة) كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم الاجتماع والديمغرافيا، جامعة متنوري قسنطينة، 2004 ص 76.

22. نادر أبو خلف (المشكلات التي يواجهها الطلبة في مقرر مشروع التخرج في برنامج التربية) جامعة القدس.

23. يسمينه حدنة (واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في جامعة الجزائر) كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم الاجتماع، جامعة منتوري قسنطينة 2007 ص 20.

المواقع الالكترونية

24. https://www.tawasoulhttps://agerone.com سلمى بدر للتيك توك 4 مميزات ومخاطر عديدة، مقال في جريدة الدستور متاح على الرابط https://www.dostor.org/2910478.com تاريخ الاطلاع 15_12_2022) 15: 21.

25. رانا السيد تطبيق تيك توك التي لا تنتهي مقال متاح على الرابط 247 program.html. /2020 /02/what-is-tiktok com تاريخ الاطلاع 30: 22 ,2022_12_03

26. https://wiki for school.com/index html 2022 page :PHP ? num 618. تاريخ الاطلاع 03-12-2022 22: 30.

27. https://bit.ly/3t5kzpo 2022 تاريخ الاطلاع 03-12-2022 16: 20.

28. (https://bit.ly/3trwftv تاريخ الاطلاع 03-12-2022 17 00:

29. https://bit.ly mcvirb.20223 تاريخ الاطلاع 15-12-2022 21 :15

المراجع

30. https://www.samm3a.com/tech/ar/why_tiktok spécial. تاريخ الاطلاع 10_12_2022. 22 :01.

31. 2022 تاريخ الاطلاع 16-12-2022 20 :00

32. https://arabic post net 2022 تاريخ الاطلاع 16-12-2022 00: 14

33. La rousse de la longue français lexis librairie la rousse .1979

34. Le petit dictionnaire de la longue français Montréal, canada .1992

35. Schulten.k, do You spend too Much time on Facebook ? .http://learning-blogs nytimes.com /2009

36. https://www bts-academy, com تاريخ الاطلاع 10-05-2024_14.20

الملاحق

الملاحق

الملحق رقم01: استمارة الاستبيان قبل التعديل

الرقم	البنود	نعم	لا
1	هل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ينمي مهارة الاطلاع على الدروس لدى الطالب؟		
2	هل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يمكن الطالب من التواصل مع الزملاء ومناقشة الأفكار والدروس؟		
3	هل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يمكن الطالب من التواصل مع الأستاذ خارج ساعات الدوام الجامعي؟		
4	هل ضيعت وقت دراستك بسبب مواقع التواصل الاجتماعي؟		
5	هل اضطررت للكذب على اصدقائك بسبب استخدامك المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي؟		
6	هل عندما تغلق مواقع التواصل الاجتماعي تجد رغبة قوية بالعودة؟		
7	هل اول شيء تفكر به عند الاستقاظ من النوم هو تصفح مواقع التواصل الاجتماعي؟		
8	هل ينتابك الشعور بالندم بعد قضاء وقت طويل على مواقع التواصل الاجتماعي؟		
9	هل تشعر أحيانا أنك تقوم بتضييع دراستك من خلال استعمالك المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي؟		
10	هل ترى ان الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي يؤثر على تحصيلك الأكاديمي؟		
11	هل شعرت أنك مشغولا بالأنترنت في أوقات الحصة الدراسية؟		
12	هل تلتزم بوقت دخولك الى الجامعة؟		
13	هل لديك تطبيق تيك توك؟		
14	هل تجد النشوة في استخدامك لتطبيق تيك توك فترات أطول اثناء الدراسة؟		

15	هل تغيرت علامتك في بعض المقاييس بعد استخدامك لتطبيق تيك توك؟		
16	هل تعتقد ان تطبيق تيك توك أثر على علاقتك في الواقع؟		
17	هل بإمكانك الاستغناء عن تطبيق تيك توك؟		
18	هل تشعر بالراحة عند استخدام تطبيق تيك توك؟		
19	هل تشعر بالقلق والاضطراب عندما لا تستخدم تطبيق تيك توك؟		
20	هل تثق بما يحتوي تطبيق تيك توك من مضامين؟		
21	هل يلبي لك تطبيق تيك توك الاحتياجات التي تحبها؟		
22	هل أثر تطبيق تيك توك على تفكيرك ونمط حياتك في الجانب الأكاديمي العلمي؟		
23	هل تقوم برفع ومشاركة فيديوهات اكاديمية علمية في مجال تخصصك على تيك توك؟		
24	هل كل ما تقدمه من صور ومعلومات يعكس شخصيتك الحقيقية على تطبيق تيك توك؟		
25	هل تعتقد ان لتطبيق تيك توك تأثير إيجابي على المستخدم؟		
26	هل تغيرت نسبة تركيزك داخل القاعة بعد استعمال تطبيق تيك توك؟		
27	هل فضلت تمضية الوقت على استخدام تطبيق تيك توك والعزوف عن الالتحاق الجامعي؟		

الملحق رقم (02):استمارة الاستبيان

جامعة الدكتور يحي فارس

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص علوم التربية –ارشاد وتوجيه–

استمارة استبيان

في إطار انجاز مذكرة ماستر

تحت عنوان

الادمان على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (تطبيق تيك توك نموذجا) واثره على التحصيل الاكاديمي للطالب الجامعي
دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بجامعة يحي فارس بالمدية

الجنس:

يسرني ان اضع هذا الاستبيان بين ايديكم والذي يهدف الى جمع المعلومات عن موضوع بحثي لذا نرجو منكم قراءة هذا الاستبيان بتمعن ثم الإجابة بوضع علامة (//) امام الخيار المناسب، كما نعلمكم ان المعلومات المقدمة من طرفكم لن تستخدم الا لغرض البحث العلمي.

من اعداد الطالبتان

هادف حنان

سكيني يسرى

تحت اشراف الأستاذة

مرصالي حورية

السنة الجامعية 2023_2024

الملاحق

رقم	البنود	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
01	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ينمي مهارة الاطلاع على الدروس لدي					
02	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يمكنني من التواصل مع زملائي ومناقشة الأفكار والدروس					
03	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يمكنني من التواصل مع الأستاذ خارج ساعات دوام الجامعة					
04	اشعر ان مواقع التواصل الاجتماعي تستهلك وقت دراستي					
05	عندما اغلق مواقع التواصل الاجتماعي أجد رغبة قوية بالعودة اليها					
06	اول شيء أفكر به عند الاستقاظ من النوم هو تصفح مواقع التواصل الاجتماعي					
07	ينتابني شعور بالندم بعد قضاء وقت طويل على مواقع التواصل الاجتماعي					
08	اشعر أنى أقوم بتضييع دراستي من خلال استعمالي المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي					
09	أرى ان الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي يؤثر على تحصيلي الأكاديمي سلبا					
10	انشغل بمواقع التواصل الاجتماعي في أوقات الحصة الدراسية					
11	أجد نشوة عند استخدامي لتطبيق التيك توك خلال فترات الدراسة					
12	استخدامي لتطبيق تيك توك اثناء الدراسة في بعض المقاييس أدى الى انخفاض نتائجي فيها					

13	اعتقد ان تطبيق تيك توك يؤثر على علاقاتي في الواقع					
14	يمكنني الاستغناء عن تطبيق تيك توك					
15	اشعر بالراحة عند استخدام تطبيق تيك توك					
16	اشعر بالقلق والاضطراب عندما لا استخدم تطبيق تيك توك					
17	اثق بما يحتوي تطبيق تيك توك من مضامين					
18	يلبي لي تطبيق تيك توك احتياجات التي أحبها					
19	يؤثر تطبيق تيك توك على تفكيري ونمط حياتي في الجانب الأكاديمي العلمي					
20	أقوم برفع ومشاركة فيديوهات اكاديمية علمية في مجال تخصصي على تطبيق تيك توك					
21	كل ما أقدمه من صور ومعلومات يعكس شخصيتي الحقيقية على تطبيق تيك توك					
22	اعتقد ان لتطبيق تيك توك تأثير إيجابي على					
23	استخدامي لتطبيق تيك توك يقلل من تركيزي داخل القاعة					
24	أفضل تمضية الوقت في استخدام تطبيق تيك توك بدلا من الالتحاق بمقاعد الدراسة					

ملحق رقم (03): الثبات والصدق

أولا/ الثبات:

Reliability

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
0.588	24

ثانيا/ الصدق:

Corrélations

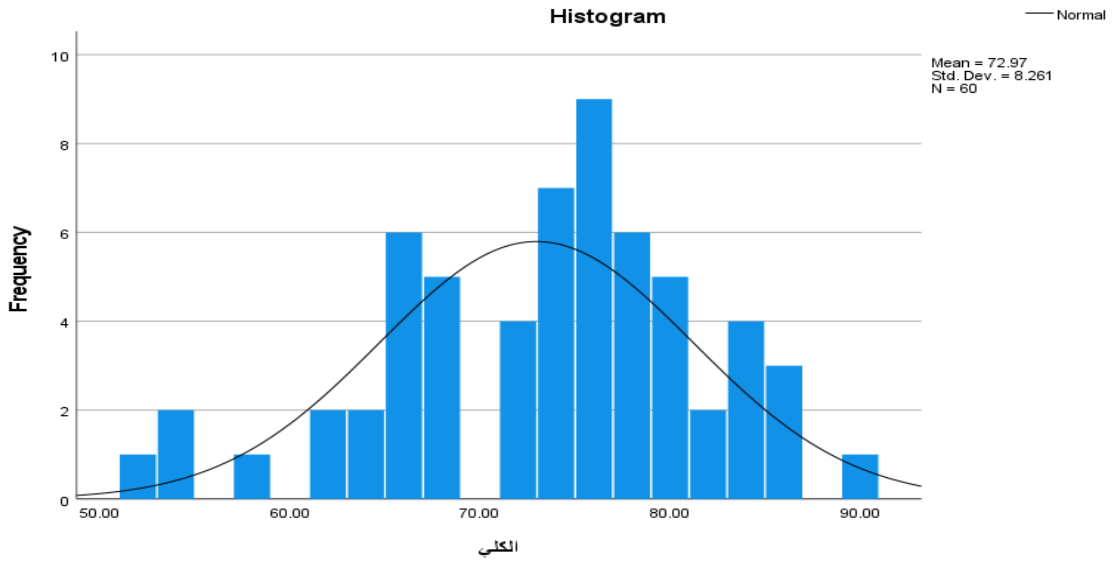
Corrélations					
		الكلي			الكلي
دك1	Pearson Correlation	0.615**	دك2	Pearson Correlation	0.935**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).					

ملحق رقم (04) نتائج الدراسة

أولا/ التحقق من اعتدالية التوزيع

Explore

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
الكلي	0.150	60	0.092	0.960	60	0.106
a. Lilliefors Signifiance Correction						



ثانيا/ التحقق من فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى:

T-Test

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الاستبيان ككل	60	72.9667	8.26052	1.06643

One-Sample Test				
	Test Value = 72			
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference

الاستبيان ككل	0.906	59	0.368	0.96667

الفرضية الثانية:

T-Test

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
أثر الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل	60	29.0333	4.78333	0.61752

One-Sample Test				
	Test Value = 30			
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
أثر الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل	-1.565	59	0.123	-0.96667

الفرضية الثالثة:

T-Test

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
أثر الادمان على التيك توك على التحصيل	60	43.9333	5.42082	0.69983

One-Sample Test				
	Test Value = 42			
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
أثر الادمان على التيك توك على التحصيل	1.763	59	0.086	1.93333

الفرضية الرابعة:

T-Test

Group Statistics					
الجنس		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الكلي	ذكور	41	73.0732	9.24227	1.44340
	إناث	19	72.7368	5.81036	1.33299

Independent Samples Test								
		Levene's Test		t-test for Equality of Means				
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
الكلي	Variances assumed	3.804	0.056	0.145	58	0.885	0.33633	2.31178
	Variances not assumed			0.171	52.486	0.865	0.33633	1.96475

الملحق رقم (05) قائمة الأساتذة المحكمين

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الامضاء
أ.د. رابح واكد	أستاذ التعليم العالي	المدية	
أ.د. آتشي عادل	أستاذ التعليم العالي	المدية	
د. سنوسي زموري	أستاذ محاضر أ	المدية	
د. توازي فضيلة	أستاذ محاضر أ	المدية	
د. جاب الله يوسف	أستاذ محاضر أ	المدية	
د. مرصالي حورية	أستاذ محاضر أ	المدية	